مبادرة سوفييتية جديدة لاحلال السلام في المنطقة



* الاثنين ٣٠ تموز ١٩٨٤ الموافق ٣ ذو القعدة ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٦٨ * ٦ صفحات * الثمن: ٦٥ شيكل *
Vol. 68/41 - 30.7.1984 - Price: 65 Shekel
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 65 שקלים

● بيان تاريخي يشير الى قلق الاتحاد السوفييتي، العميق والجدي، جراء استمرار الوضع المتفجر في الشرق الاوسط ● لا سلام بدون ضمان الحق الثابت للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة في الضفة والقطاع والقدس الشرقية بقيادة م.ت.ف ـ ممثله الشرعي والوحيد ● اطار التسوية: مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة وبمشاركة جميع الاطراف المعنية، بما فيها اسرائيل وم.ت.ف، والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ●

● موسكو ـ طرح الاتحاد السوفييتي، مجدداً، مجموعة من الاقتراحات المحددة حول مبادىء تسوية أزمة الشرق الاوسط، تسوية عادلة وشاملة.

وأشار بيان الحكومة السوفييتية، الذي أذاعته وكالة «تاس» أمس الاول وتناقلته كل وكالات الانباء ووسائل الاعلام العالمية، الى ضرورة المراعاة الصارمة لمبدأ عدم محاولة الاستيلاء على أراضي الغير عن طريق العدوان. وأكد على وجوب اعادة كل الأراضي العربية التي احتلتها اسرائيل منذ العام ١٩٦٧ الى أصحابها الحقيقيين وعلى ضرورة ضمان حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، ممثله الشرعي والوحيد.

وتقضي الاقتراحات السوفييتية باحلال السلام العادل والشامل بين الدول العربية واسرائيل وكذلك بضمان حق جميع بلدان المنطقة في الوجود الأمن والمستقل. وتقترح عقد مؤتمر دولي برعاية الأمم المتحدة تناط به مهمة ايجاد حلول لكل نواحي الأزمة.

ويرى البيان أن مثل هذا المؤتمر يجب أن تشارك فيه كل البلدان المشتركة في الحدود مع اسرائيل وكذلك منظمة التحرير الفلسطينية، بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني. ويجب ان يشترك فيه أيضا الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية بوصفهما دولتين تقومان بدور خاص في شؤون الشرق الاوسط.

●● البيان

وجاء في هذا البيان التاريخي الهام: «إن الاتحاد السوفييتي، الذي يقلقه، استمرار الوضع المتفجر في الشرق الاوسط، مقتنع بصفة عميقة بان المصالح الحيوية لشعوب هذه المنطقة، كما هي الحال بالنسبة لمصالح الامن الدولي بشكل عام، تملي بصورة ملحّة ضرورة التوصل العاجل الى تسوية شاملة وعادلة ودائمة لأزمة الشرق الأوسط.

«ان الاتحاد السوفييتي مقتنع أيضا، بثبات، بأن مثل هذه التسوية الشاملة والعادلة عن حق والدائمة بصورة حقيقية لا يمكن أن

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

رفض اسرائيلي للمقترحات السوفييتية السلمية

● القدس ـ سارع حكام اسرائيل الى اعلان رفضهم التام للاقتراحات السوفييتية الجديدة بشأن تسوية أزمة الشرق الأوسط. وجاء هذا الرفض على لسان مصدر اسرائيلي مسؤول في تصريح أدلى به، مساء أمس، لوكالة «أسوشيتد برس» الامريكية للانباء.

وأضاف المصدر نفسه أن اسرائيل تعارض فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام، في الشرق الاوسط بمشاركة م.ت.ف.

وزعم أن الاقتراحات السوفييتية، التي تحظى بموافقة غالبية الدول الاعضاء في الامم المتحدة، «غير جديدة» (!!).

اتساع المقاومة الشعبية في الجنـوب اللبنـاني

● ممثلو الهيئات الشعبية من ١٥٠ قرية يعقدون مؤتمرا وطنيا في صيدا ● الجماهير الفلسطينية في مخيم عين الحلوة تعلن الاضراب وتتظاهر مندددة بجرائم المحتلين ● قوات الاحتلال الاسرائيلي تستمر في عربدتها وتطلق الرصاص على مسافرين ● ثلاث عمليات فدائية في يوم واحد ●

● جنوب لبنان ـ الوكالات والاذاعات ـ مرة اخرى تؤكد الجماهير الشعبية الواسعة في الجنوب اللبناني المحتل ان القمع الاحتلالي لن يضعف من مقاومتها، وانها قادرة على توصية الضربات العسكرية والسياسية لهذا المحتل المتغطرس والشوفيني. فيوم امس تنادت الهيئات الشعبية الممثلة لاكثر من ١٥٠ قرية في الجنوب اللبناني لعقد مؤتمر وطني في صيدا.

ووجه المؤتمرون نداءً عاجلاً الى سفراء الدول الخمس، الاعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي، دعوهم فيه الى زيارة الجنوب والوقوف عن كثب على حقيقة الاحداث المأساوية الجارية فيه وللاطلاع على الممارسات الوحشية اللاانسانية، التي تنفذها قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وكان ابناء الشعب الفلسطيني في مخيم عين الحلوة، في الوقت ذاته، ينفذون اضرابا عاما احتجاجا على قيام سلطات الاحتلال الاسرائيلي بقتل المواطن الفلسطيني محمد كامل ميروك. ففي ساعات الصباح الأولى اغلق سكان مخيم عين الحلوة جميع منافذ المخيم، واحرقوا اطارات السيارات، كما نظموا عدة مظاهرات داخل المخيم هتفوا خلالها بالشعارات المعادية للاحتلال وعملائه.

وافاد الصحفيون العاملون في الجنوب اللبناني ان جنود الاحتلال القوا بجثة الشهيد محمد كامل ميروك باستهتار وبشاعة امام مقر قسم الشرطة في صيدا. وادعت سلطات الاحتلال انها قتلت المواطن المذكور في اثناء محاولته وضع عبوة ناسفة.

وعلى صعيد أخر نفذ أبطال المقاومة الوطنية اللبنانية، امس (الأحد)، ثلاث عمليات فدائية بالقرب من صور وجزين. وادعى ناطق عسكري اسرائيلي ان هذه العمليات لم تسفر عن وقوع اصابات بين جنود الاحتلال. في حين أكد «صوت لبنان العربي» ان ابطال المقاومة الوطنية اللبنانية هاجموا بمدافع الأر.بي.جي موقعا اسرائيليا على معبر باتر ـ جزين. وقد وقعت اصابات مؤكدة في صفوف عناصر الموقع. اما العمليتين الأخريين فقد حدثتا في مدينة صور. وقامت سلطات الاحتلال، كعادتها، بتطويق وتمشيط المنطقة.

وكشف «صوت اسرائيل» باللغة العبرية، مساء امس (الأحد)، النقاب عن محاولة جرت، في الاسبوع الماضي، لنقل سيارة مفخخة الى الجنوب اللبناني. وقالت الاذاعة ان هذه السيارة اعدت للتفجير في صفوف الجيش الاسرائيلي.

ولهذا قررت سلطات الاحتلال الاسرائيلي تشديد المراقبة على معابر الأولي ومنطقة الشوف، وهي المعابر التي تصل بين الجنوب اللبناني وشماله.

واضافت الاذاعة ان تشديد الرقابة على نقاط العبور جاءت لمنع القيام بأية عمليات ضد قوات الاحتلال في الجنوب او نقل المقاتلين والاسلحة.

واضاف «صوت لبنان العربي» ان الطائرات الحربية الاسرائيلية اخترقت، ظهر امس (الأحد)، جدار الصوت في أجواء البقاع اللبناني.

اما صحيفة «اوبزرڤر» اللندنية، فقد كشفت،

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

كلمة الاتحاد

هذي العصا من تلك العُصَيّة..

«الراي الفاشي مئير كهانا ليس جديداً في الساحة السياسية الاسرائيلية وليس وحيداً. وظاهرة «الكهانية» ليست نبتة غريبة في هذا النظام بل هي ثمرة طبيعية للتصريحات والممارسات الفاشية والعنصرية طيلة ٣٦ عاما. واما الجديد في هذا الامر فهو ان هذا الراي المأفون، النازي الأزعر، صار يتمتع، بفضل هذا النظام، بالحصانة البرلمانية.

كانت «الكهانية» تطفو احيانا على السطح فتقوم وسائل الاعلام في الدولة، بسرعة، بالتغطية عليها. وكانت اخبار العنصرية والمجازر تتسرب احيانا من افواه البعض ومن اقلام البعض ثم «يلفّون الطابق» في محاولات تجميل لوجه الممارسات الصهيونية العنصرية.

وكنا موقنين ان كثيرا من الحقائق المرعبة ما زال مخفياً.

كانت مجزرة دير ياسين.. وما زالت حقائق كبيرة مخفية.

وكانت مجزرة كفرقاسم.. وقد اعترف نائب رئيس الكنيست ان امورا كثيرة ما زالت مخفية.

وكانت مجازر خانيونس ورفح في العام ١٩٥٦ وها هو البروفسور شاحك يكشف عن هولها.. وما كشفه رذاذ من مطر غزير اسود.

وكان يوم الارض.. وكانت مجازر عين الحلوة وصبرا وشاتيلا.. وما تزال الحقائق الكبيرة مخفية وكان معتقل «انصار» الرهيب.. وما تزال الحقائق مخفية..

وكان «التنظيم السري الارهابي».. وما تزال الحقائق مخفية..

وكانت تصريحات بركات ثم لوبراني ثم امنون لين ثم مناحم بيغن ثم بن غال ثم رفائيل ايتان ثم يوڤال نئمان ثم الڤيدوف ثم كهانا..

سياسة واحدة والممارسات هي هي.. والمخفي من حقائق المجازر والعنصرية والفاشية اكبر بكثير مما عرفناه وعرفه الرأي العام.

يقول الجنرال الفاشي، ذو الحصانة البرلمانية، رفائيل ايتان ان الذين يتهمونه بتعزيز مكانة كهانا هم عنصريون، وانهم مارسوا اعمالا عنصرية لا تقل عما يصرّح به كهانا. وكشف عن ان رجال «البلماخ» قد القوا القبض على رجل عربي في العام ١٩٤٨ وخصوه.

وهذا قليل من كثير.

ويرد شاعر «البلماخ» حاييم حيفر على رفول ويذكّره بانه القى القبض على عربي في العام ١٩٤٨ ووضعه في خلية نحل حتى مات..

وهذا قليل من كثير.. قليل من ممارسات المؤسسة الصهيونية ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني طيلة اكثر من ٣٦ عاماً. هذه المؤسسة التي اغتصبت وطنه وشردته وهدمت مدنه وقراه وقلعت زيتونه وما تزال تطارده بطائراتها وسفنها ودباباتها وصواريخها واسلحتها الجهنمية.

حقا ان «الكهانية» كانت موجودة طيلة الوقت ولكنها كانت تطل على الساحة السياسية متسترة من وراء شخصية قيادية ما او عملية عسكرية ترتكب في ليلة بدون قمر. واما اليوم، وبعد ممارسات الاحتلال اليومية المستمرة منذ ٥ حزيران ١٩٦٧، وبعد ان تصاعد جنود العسكرة والعظمة والقوة وبعد ان صار اسحاق شمير رئيسا للحكومة، وشارون وزيرا، وايتان قائدا عاما، ونئمان وزيرا للعلوم، والڤيدوف نائبا لرئيس الكنيست، والمعراخ اصم ابكم، فمن الطبيعي ان يدخل كهانا الى البرلمان.. ومن الطبيعي ان يدخل ايتان ونئمان وغئولا كوهن الى البرلمان.. ومن الطبيعي ان تظهر هذه الصورة البشعة والمروعة. صورة هذا الغول النازي ! وكما قال الشاعر

هذه العصا من تلك العُصَيّة

وهل تلد الحيّة إلاّ الحيّة ؟!

أليس تهويد الجليل نوعا من «الكهانية» ؟ الم يكن التمييز في مخصصات الاطفال نوعا من «الكهانية» ايضا ؟ وهدم البيوت وقانون تمير وملاحقات الشيوعيين والجبهويين وكل القوى الوطنية العربية في البلاد.. اليست نوعا من «الكهانية» ؟

وماذا يجري في السجون الاسرائيلية ؟ وما هي حكاية مقتل الاسرى ؟ وقصة «بتنوه وغيرها ؟ وماذا يحدث خلال ٢٤ ساعة في كل يوم منذ ١٧ عاما في المدن والقرى العربية الفلسطينية المحتلة ؟

كل الدلائل، وكل الحقائق، تشير الى ان العنصرية والفاشية ـ التي صار اسمها «الكهانية» قد تأصلت في هذا النظام وضربت جذورها فيه.

والمسؤولون كثيرون. الاحزاب اليمينية هي الاساس.

● وحزب العمل وحزب المبام مسؤولان.

لماذا سكتوا.. ولماذا اخفوا الحقائق ؟

والصحافة التي تسمي كل فلسطيني مخربا يستحق الاعدام ساعدت على نمو هذه النبتة السامة وزودتها بالماء والسماد لتقوى.. وغطت على موبقاتها عمدا او جبنا. هذه الصحافة مسؤولة مسؤولية مباشرة.

لقد حذرنا دائما، ورفعنا صوتنا دائما، ومن على كل المنابر.. وما اقل الذين سمعوا.. فهل آن الاوان ليسمعوا ويعوا ما يجري.

الأمر لا يداوى بحبة اسبرين بل يحتاج الى عملية استئصال لهذا الدمل الخبيث الذي تركتموه ينمو ويكبر في الجسم.. وهذا لن يتم الا بسجن «كهانا» ومحاكمته ووضع قانون يعاقب العنصريين واستئصال اسباب الكهانية والتي اولها الاحتلال والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

(«الاتحاد»)

حواتمة يطلع المسؤولين الجزائريين على مستجدات الاوضاع الفلسطينية

● الجزائر ـ اعلن مصدر رسمي جزائري نبأ وصول القائد الفلسطيني نايف حواتمة، الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، الى الجزائر مساء امس الاول.

واضاف المصدر نفسه ان حواتمة سيطلع المسؤولين الجزائريين على آخر التطورات المستجدة على الساحتين الفلسطينية والعربية.

ويذكر انه كان من المقرر عقد اجتماع فلسطيني موسع في الجزائر يضم قادة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في ١٥ تموز الجاري بهدف التحضير لانعقاد الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني. ولكن موعد هذا الاجتماع ارجىء الى نهاية الشهر الجاري.

واعلن مصدر مسؤول في الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، ان انعقاد هذا الاجتماع مرهون بما تفضي اليه مفاوضات دمشق بين «التحالف الدمقراطي» وبين «التحالف الوطني» التي تهدف الى ضم الاخير الى اتفاق الوحدة الوطنية الفلسطينية.

م. ت. ف تستأنف وساطتها لوقف الحرب الايرانية ـ العراقية

● عمان ـ الوكالات ـ اعلن مصدر فلسطيني مسؤول في عمان، امس (الاحد)، ان وفدا من حركة تحرير فلسطين، «فتح»، سيقوم في آب القادم بزيارة لايران وذلك بهدف التوسط لحل النزاع الايراني ـ العراقي.

واكد المصدر الاهمية، التي توليها منظمة التحرير الفلسطينية لهذه الوساطة مشيرا الى الاخطار المحدقة بالقضية العربية عامة، وبالقضية الفلسطينية، خاصة، جراء استمرار الحرب العراقية الايرانية.

عودة افراد طاقم «سويوز تي ١٢» الى الارض

● افراد طاقم سفينة الفضاء السوفييتية «سويوز تي ١٢»: من اليسار الى اليمين ـ فلاديمير دجانيبيكوف (قائد السفينة) وسفيتلانا سافيتسكايا وايغور فولك ●

(خاص بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

● موسكو ـ ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية للانباء ان افراد طاقم سفينة الفضاء «سويوز تي ١٢»، المؤلف من فلاديمير دجانيبيكوف وسفيتلانا سافيتسكايا وايغور فولك، عادوا الى الارض، امس الاحد.

واوضحت الوكالة ان رواد الفضاء في وضع صحي جيد.

اما رواد الفضاء الثلاثة الاخرون، ليونيد كيزيم وفلاديمير سولوفييف واوليغ اتكوف، فيواصلون رحلتهم على متن المجمع المداري المكون من محطة «ساليوت ٧» وسفينة الفضاء «سويوز تي ١١».

موضوع تشكيل الحكومة القادمة لم يحسم بعد

● تأليف كتلة تضم (٥٨) نائبا من الليكود والأحزاب الدينية وهتحيا ●

● حيفا ـ لمحرر ـ «الاتحاد» للشؤون الحزبية ـ تواصلت، طيلة يوم أمس، المساعي والاتصالات بين الاحزاب والكتل المختلفة في محاولة من «الليكود» و «المعراخ» لتشكيل حكومة ائتلاف. ومع ان نتائج هذه المساعي لم تسفر، حتى كتابة هذه السطور، عن اية نتيجة فان المعراخ والليكود على السواء، يستمران بالادعاء ان بمقدور كل واحد منهما تشكيل حكومة في الايام القريبة.

واعربت اوساط في «الليكود»، مساء أمس، عن اعتقادها بأن شمير سيقف على رأس الحكومة القادمة معتمدين بذلك على ما كان صرح به وزير الداخلية، يوسف بورغ من «المفدال» بانه يؤيد حكومة برئاسة الليكود وان الليكود والاحزاب الدينية و «هتحيا» يشكلون كتلة برلمانية من (٥٨) عضو كنيست مقابل كتلة من ـ (٥٠) عضوا تضم المعراخ و «شينوي» و «راتس».

كما أن حركة «شاس» أعلنت في وقت مبكر من يوم أمس انها تؤيد حكومة بقيادة الليكود.

وعقدت أمس قيادتا حركتي «ياحد ـ ڤايتسمان» و «تامي ـ أبو حصيرة اجتماعين لبحث موضوع تشكيل الحكومة المقبلة الا انهما لم تخرجا بقرار واضح حاسم. اذ اعلنتا انهما ستستمران في المباحثات وانها تؤيدان قيام حكومة «ائتلاف قومي»!.

ويتضح الان، ان الاحزاب الدينية تميل الى الانضمام الى ائتلاف برئاسة الليكود الا ان ذلك لا يكفي كما ذكرنا لحسم الموضوع، مما يجعل من موقف حركة «ياحد» حاسماً. وهذا ما دفع بعض الاوساط في المعراخ للضغط على قيادتها لقبول أي شرط يضعه ڤايتسمان لدخول ائتلاف مع «المعراخ» لان الهدف، كما تراه هذه الاوساط، هو منع اقامة حكومة بقيادة الليكود!

هل اكتسب الارهاب شرعية بدخول كهانا الى الكنيست ؟

اكتشاف قنبلة في مخيم للاطفال في نحف يضم (٢٥٠) طفلا

● نحف ـ لمراسلنا ـ يعم السخط والغضب الشديد اهالي قرية نحف اثر المحاولة النذلة التي استهدفت حياة اطفال القرية في مخيمهم الصيفي في القرية، حيث اكتشف حراس المخيم ليلة امس الاول (السبت) قنبلة في منطقة المخيم الذي اقيم على ملعب كرة القدم في القرية بالقرب من الشارع العام عكا ـ صفد.

وقام حراس المخيم بابلاغ الامر الى رئيس المجلس المحلي السيد احمد عباس الذي اتصل على التو بشرطة كرمئيل، فحضرت ومعها خبير المتفجرات الذي قام بتفجير القنبلة من بعيد واحدث الانفجار دويا هائلا.

ولحسن الحظ لم يتم الاطفال وعددهم (٢٥٠) في المخيم تلك الليلة.

وقام مجلس نحف المحلي بالدعوة الى عقد جلسة طارئة في صبيحة اليوم التالي (الاحد). وقرر المجلس شجب هذا العدوان الفاشي واعتباره وليد التطرف، كما قرر مطالبة السلطة بالعمل على كبح جماح هذه الظواهر التي يزداد تفشيها، والتي من شأنها إساءة العلاقات بين الشعبين. وقرر كذلك، نقل المخيم الصيفي من مكانه الى مكان آخر في القرية اكثر امنا.

هذا، وقد تجمع اهالي القرية في ساحات القرية وشوارعها يعمهم السخط والغضب ولم يغمض لهم جفن حتى ساعات الصباح الاول، وهم يعزون هذه الجريمة الى عصابة كهانا الفاشية.

جبهة المغار الدمقراطية تجتمع وتقرر:

سنحقق نصرا في الانتخابات المحلية شبيها بنصرنا في انتخابات الكنيست

● المغار ـ لمراسلنا ـ عقدت جبهة المغار الدمقراطية، يوم الجمعة (٧/٢٧)، اجتماعا لنشيطيها كرسته لتلخيص انتخابات الكنيست الحادية عشرة وللاستعداد لخوض الانتخابات للمجلس المحلي في القرية، التي ستجري في ٢٨ اب القادم.

وفيما يتعلق بانتخابات الكنيست وجه المجتمعون تحية تقدير لجميع الذين ساهموا في رفع عدد المصوتين لقائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة للكنيست بـ ٤٠٠ صوت اضافي عما حصلت عليه في القرية في انتخابات الكنيست العاشرة. اذ وصلت نسبة المصوتين للجبهة في المغار، في انتخابات الكنيست الاخيرة، ٣٠،١٤٪ (١٠١٣ صوتا) مقابل ٦٢٤ صوتا في الانتخابات التي سبقتها.

واستنكر المجتمعون تصريحات الراب الفاشي مئير كهانا ضد العرب وعبروا عن تصميمهم واستعدادهم الى الوقوف الى جانب الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية لدحر الفاشية والفاشيين.

واتخذ المجتمعون عدة قرارات بخصوص الانتخابات المحلية القادمة ودعوا جميع مؤيدي الجبهة الى التشمير عن سواعدهم والعمل على انتزاع انتصار جديد للجبهة مثيلا بالانتصار الذي حققه مؤيدو الجبهة في القرية في انتخابات الكنيست الماضية.

القائد العام للاسطول البحري السوفييتي:

البحرية السوفييتية قادرة على مواجهة البحرية الامريكية والقوات البحرية لحلف شمال الاطلسي

● موسكو ـ تاس ـ اكد الاميرال سيرغي غورشكوف، القائد العام للاسطول البحري السوفييتي، في حديث نشرته صحيفة «برافدا» امس، ان سلاح البحرية السوفييتي قادر على مواجهة البحرية الامريكية والقوات البحرية لحلف شمال الاطلسي.

وصرح غورشكوف في هذا الحديث، الذي نشر بمناسبة يوم البحرية السوفييتية، بأن الاتحاد السوفييتي يملك، حاليا، اسطولا مزودا بصواريخ نووية بالدرجة التي افقدت المحيطات، التي كانت تحمي امريكا من قبل، طابعها بوصفها مانعا مائيا هوائيا.



● سيرغي غورشكوف ●

واضاف القائد العام للاسطول البحري السوفييتي انه «اذا شن الامبرياليون الامريكيون حربا ضدنا فسوف تجد الولايات المتحدة نفسها تحت تهديد الضربات التي ستتعرض لها ردا على عدوانها بما في ذلك الضربات الموجهة من المحيطات».

وكان غورشكوف يلمح بذلك الى واحدة من «الاجراءات المضادة» التي اعلن الاتحاد السوفييتي عنها في تشرين الثاني الماضي لمواجهة نشر صواريخ الموت النووية الامريكية في اوروبا الغربية. ويتمثل هذا الاجراء المضاد في نشر الصواريخ السوفييتية، القادرة على تهديد اراضي الولايات المتحدة بشكل مباشر، في البحار والمحيطات.

ويذكر في هذا الصدد ايضا ان المارشال دميتري اوستينوف، وزير الدفاع السوفييتي، اعلن في ايار الماضي عن زيادة عدد الغواصات السوفييتية في عرض البحر امام السواحل الامريكية.

ادارة ريغن تخضع الالعاب الاولمبية لاهدافها السياسية والتجارية

✻ الالعاب تفتتح في جو من التعصب القومي ✻
✻ اطلاق الرصاص على باص يقل لاعبين اجانب ✻

● موسكو ـ الوكالات والاذاعات ـ «بدأت الالعاب الاولمبية، في لوس انجلوس، في جو من التزمت القومي والمغالاة التجارية الكبيرة». ـ هذا ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية، امس (الاحد)، نقلا عن صحيفة «برافدا»، الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفييتي.

واضافت الصحيفة : ان الادارة الامريكية اخضعت هذا النشاط الرياضي لاغراض سياسية بهدف المساعدة على اعادة انتخاب الرئيس رونالد ريغن للمرة الثانية.

وانتقدت «برافدا» الارتفاع في الاسعار وانخفاض قيمة الميداليات وتلوث الجو في عاصمة كاليفورنيا. واضافت : ان ضباب السياسة الا صولية والتجارة تغطي المدينة فعلا، وفي معرض تعليقها على قرار الجماهيرية الليبية مقاطعة الالعاب الاولمبية في اللحظة الاخيرة حملت «برافدا» السلطات الامريكية تبعة ذلك. واوضحت ان الجماهيرية الليبية اضطرت الى هذا الخطوة نتيجة لتصرف غير ودي اقدمت عليه السلطات الامريكية، التي رفضت منح تأشيرات دخول لثلاثة صحفيين ليبيين اتهمتهم بانهم ارهابيون.

واشارت وكالة الانباء السوفييتية الرسمية «تاس» الى ان دورة لوس انجلوس للالعاب الاولمبية تفتقر الى الطابع التمثيلي وذلك لغياب رياضيي الاتحاد السوفييتي واغلبية الدول الاشتراكية.

والجدير بالذكر ان باصا يقل مجموعة من الرياضيين الاجانب تعرض، امس الاول (السبت)، الى اطلاق الرصاص عليه.

واشارت وكالات الانباء الى ان الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى اعلنت عن مقاطعتها الالعاب الاولمبية في عاصمة كاليفورنيا لعدم توفر الحد الادنى من الظروف الامنة للحفاظ على حياة الرياضيين في ظل الحملة المسعورة، التي تنظمها ادارة ريغن، ضد الاتحاد السوفييتي والشيوعية.

(اقرأ اخبار الاولمبيادة على الصفحة الثالثة من هذا العدد).

السلطات تهدم براكية تابعة لاحد المواطنين البدو في النقب

● بئر السبع ـ لمراسلنا صبري عازم ـ قامت قوات كبيرة من «حرس الحدود» «والدوريات الخضراء» بهدم براكية تابعة للمواطن رزق محمد أبو جيعان في منطقة باتير في النقب بحجة ان البناء يهدد أمن الدولة!

ويذكر ان زوجة المواطن كانت اجريت لها عملية جراحية يوم الجمعة الماضي وان طفله توفي يوم السبت وها هي خطوة السلطات تأتي لتزيد من مأساته. هذا وقد هددت الشرطة بانه اذا لم يقم المواطن بهدم البراكية نهائياً والرحيل عن المكان فستضطر الى اجلائه عنها بالقوة مما يعني رميه في العراء.

عصابات الكوكلوكس كلان تتسلم الالعاب الاولمبية

KKK

● ادارة ريغن حولت الرمز الاوليمبي (الدوائر الخمس) الى حبال مشانق لفائدة عصابات «الكوكلوكس كلان» الفاشية ●

[عن صحيفة «كومسومولسكايا برافدا» السوفييتية]

طوبي في رسالة الى وزير الداخلية ومدير عام الشرطة

ليطلق سراح المعتقلين الخمسة من كابول وليعتقل منفذو الاعتداء على الاستاذ علي هيبي

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ بعث النائب الجبهوي توفيق طوبي، أمس، برسالة عاجلة الى كل من وزير الداخلية والشرطة يوسف بورغ ومدير عام الشرطة آريية ايبتسان بخصوص اعتقال خمسة من مواطني كابول تنسب اليهم الشرطة تهمة الاشتراك في شجار وقع يوم الانتخابات في القرية ويطالب طوبي في رسالته باطلاق سراحهم واعتقال المسؤول عن اصابة أحد نشيطي الجبهة المحلية.

وجاء في رسالة طوبي، ان مجموعة من نشيطي «القائمة التقدمية» هاجمت يوم الانتخابات الاستاذ علي أحمد هيبي نشيط الجبهة. وقام المدعو أحمد حامد عكري بطعن هيبي بسكين واصابه بجراح بالغة نقل على اثرها الى المستشفى ولا يزال هناك يتلقى العلاج. هذا، ولم تقم باعتقال المعتدي الذي ما زال حرا طليقا يسرح ويمرح متجاهلة تماماً شكاوي الاهالي ومطالبتهم باعتقاله.

وتضيف الرسالة، انه مقابل هذا وجدت الشرطة من الصواب اعتقال كل من زاهي هيبي وأحمد هيبي ورافع هيبي وعلي عكري وامين عكري وذلك على خلفية نزاع جيران توصل اطرافه الى صلحة فيا بينهم. وهؤلاء الخمسة ليست لهم اية علاقة بالاعتداء المجرم على الاستاذ علي هيبي. لكن الشرطة تصر على اعتقالهم حتى يتم تقديمهم للمحاكمة. على الرغم من انه ليست هناك اية علاقة بين الحادثتين.

وطالب طوبي في رسالته باطلاق سراح المعتقلين الخمسة المذكورين وباعتقال المدعو أحمد حامد عكري الذي نفذ الاعتداء الغادر على الاستاذ علي هيبي.

ويذكر ان محكمة الصلح في عكا مددت أمس اعتقال الخمسة لمدة أخرى بحجة الرغبة في منع حدوث مضاعفات مع العلم ان الجهات ذات العلاقة بالموضوع قد توصلت الى صلحة فيا بينها.

ويفيد مراسلنا في كابول ان جوا من عدم الارتياح يعم القرية في اعقاب قرار المحكمة تمديد فترة اعتقال الخمسة، وان الاهالي يطالبون باطلاق سراحهم بعد ان توصلوا الى التفاهم فيا بينهم وبأن تقوم الشرطة، اذا رغبت حقاً في منع حدوث مضاعفات، باعتقال المعتدي الذي ما زال طليقاً وهو المدعو أحمد حامد عكري لانه هو في الحقيقة الذي يشكل خطراً على سلامة الاهالي وأمنهم.

حملة شاملة تقوم بها سلطات الجيش لاعادة ٦ الاف هارب ولا تنجح الا في اعادة ٢٠٪ فقط

● حيفا ـ تناقلت الصحف ووكالات الانباء أمس خبر حملة شاملة تقوم بها سلطات الجيش الاسرائيلي والشرطة العسكرية لإعادة ستة آلاف هارب من الخدمة العسكرية في الجيش الدائم والاجباري والاحتياط الى صفوف وحداتهم العسكرية. وقالت ان هذه الحملة التي بدأت في اواسط الشهر الجاري والمستمرة حتى مطلع آب، أسفرت عن اعادة ١٥٠٠ من الهاربين الى وحداتهم وتجديد الصلة معهم.

ومع اعادة العدد المذكور (١٥٠٠) تكون الحملة فشلت في تحقيق هدفها اذ انها اسفرت عن اعادة ٢٠٪ فقط من الهاربين الذين ذكرت المصادر العسكرية انهم تهربوا من الخدمة منذ سنة ١٩٤٨ (!). وحاولت سلطات الجيش تفسير ذلك بوجود عدد كبير من الهاربين في الخارج أو بسبب تغيير عناوين سكن هؤلاء الهاربين!

وجاء في الخبر الذي نشرته «معريب» عن الموضوع أمس انه تم تجديد الصلة بـ ٥٪ من الهاربين والمقصود بجنود فقدت الصلة بينهم وبين وحداتهم في خلال السنوات العشر الاخيرة. ويذكر ان الجندي يعتبر هارباً بعد تغيبه ١٤ يوماً عن الخدمة.

وفي اطار هذه الحملة يقوم قسم الادارة في الجيش الاسرائيلي بتسليم الشرطة العسكرية قوائم باسماء الهاربين وسوف تحال كل حالة على المدعي العسكري وهو الذي يقرر تقديم الجندي الى القضاء السريع أمام ضابط أو المثول أمام محكمة عسكرية في الحالات الاكثر خطورة.

ولم تفسر المصادر العسكرية سبب وجود هاربين منذ سنة ١٩٤٨ (!) مما يثير الشكوك ان الحملة جاءت في اعقاب تفاقم ظاهرة الهرب من الخدمة في أعقاب الحرب العدوانية على لبنان. ويعزز هذه الشكوك مئات أوامر المثول أمام السلطات العسكرية التي تلقاها الشبان الدروز رافضوا الخدمة والفارون الذين زاد عددهم بعد حرب لبنان.

جبهة حيفا في بيان شكر الى انصارها:

الانتخابات ليوم واحد اما معركة الدمقراطية والسلام والمساواة فمستمرة وكل واحد مدعو الى المشاركة فيها

● حيفا ـ لمراسلنا أمير مخول ـ «مضت الانتخابات، وأسهم كل واحد منا بدوره فيها وأسهمتم بجماهيركم في حيفا اسهاما جدياً في حماية الجبهة وتعزيز مكانتها رغم كل المؤامرات الشرسة التي تعرضت لها في هذه الانتخابات، ورغم كل التحريض والتكالب لاضعافها، وطرح بديل لها ـ قيادة وبرنامجاً وممارسة كفاحية لا تلين» هذا ما جاء في بداية بيان الشكر والتقدير الذي أصدرته جبهة حيفا الدمقراطية ووزعته أمس على أهالي المدينة العرب الذين «كانوا على العهد ـ نصرة ونصراً «للجبهة».

وجاء في البيان أيضاً، ان انتخابات الكنيست ال ١١ «جاءت لتؤكد صحة توقعاتنا حول الاخطار المحدقة بالجماهير الشعبية في اسرائيل عامة والجماهير العربية بشكل خاص، أخطار الانقضاض على الحريات الدمقراطية واخطار الفاشية التي رفعت رأسها وزادت قوتها في الكنيست الحادية عشرة لتجد تعبيرها في وصول الرابي المأفون كهانا الى الكنيست ولتزيد من قوة حزب هتحيا الفاشي والقوائم اليمينية المتطرفة الاخرى. وجاءت النتائج لتؤكد تعمق ازمة الحكم في اسرائيل ولتثبت مرة اخرى للواهمين بان مكان المعراخ ان يلبس جلد الليكود ويفوز بثقة الشعب ـ انه بسياسته المعادية للسلام والمساواة والدمقراطية يفشل في ان يكون البديل في السلطة بل انه يلهث وراء اقامة حكومة ائتلاف وطني مع الليكود والاحزاب الصهيونية الاخرى».

واكد البيان على ضرورة وحدة الصف واستمرار النضال المثابر من أجل انتزاع حقوقنا ومن أجل تحقيق البرنامج التقدمي الدمقراطي للجبهة والتصدي لتهديدات الفاشيين التي يطلقها كهانا ومن أجل السلام العادل والانسحاب من لبنان والمساواة والدمقراطية. وهذه المهام تنتظر كل واحد منا يوما بعد يوم حتى الانتخابات القادمة.

وفي ختام البيان شكرت الجبهة جماهير حيفا من صديقات واصدقاء ممن دعموا الجبهة في المعركة الانتخابية واسهموا في تحقيق المكسب. كما حيت الكوادر الجبهوية التي عملت في فترة الانتخابات دون توان. ودعت الجبهة جماهير حيفا الى اكمال المشوار من أجل انتزاع الحقوق والدفاع عن حريتنا وبقائنا وكرامتنا الوطنية والانسانية.

في جلسة بلدية حيفا:

كركبي وغورئيل يندادان بتصريحات المهووس كهانا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ تطرق عضو بلدية حيفا عن الجبهة الدمقراطية زاهي كركبي، في ختام كلمته أمس حول الميزانية الى موضوع تصريحات المأفون كهانا وتحريضه على الجماهير العربية طالباً من رئيس البلدية أريية غورئيل، بوصفه بلدية مدينة مختلطة، بالتعليق على الموضوع وشجب تصريحات كهانا وأعماله.

ولدى تلخيص النقاش ندد رئيس البلدية غورئيل بشدة بتصريحات الراب المأفون كهانا. وقال: ان ظاهرة كهانا غريبة على الشعب اليهودي والديانة اليهودية. وان المواطنين العرب في البلاد هم مواطنون ينبغي ان يتمتعوا بالمساواة التامة. واضاف انه مستعد للسفر الى ام الفحم ليعبر عن تضامنه مع أهلها اذا ماقام الراب كهانا بزيارة القرية.

(٦٠٢) عاملاً فصلوا عن العمل خلال شهر تموز

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» النقابي ـ تلقت مكاتب التشغيل، خلال الشهر الجاري، تموز، بلاغات من اماكن عمل مختلفة عن فصل عمال بلغ مجموعهم (٦٠٢) مما يدل على ارتفاع ملحوظ في نسبة العاطلين عن العمل.

وأعرب المسؤولون في دائرة التشغيل ان نسبة البطالة ستتسع خلال الأسابيع القادمة لتشمل اماكن وقطاعات عمل جديدة.

وقد فصل هذا الشهر (٥٠) عاملاً من مصانع «ليش» للمحركات في بيسان و (٥٠) عاملاً في مصانع شركة «مردول بطون» في المدينة و(١٣٠) عاملاً في مصنع «مغدير» في كريات غات و(٥٠) عاملاً في مصنع «أودعك» في نهريا و (١٠٠) عامل في مصنع «تلراد» في معلوت و (٢٠٠) عامل في مصنع «غولدفوست» في كريات ملاخي.

ويذكر هنا ان قانون العمل في البلاد يلزم صاحب العمل بابلاغ مكاتب التشغيل بفصل العمال في حالة فصل عشرة عمال أو أكثر مرة واحدة ومن هنا يمكن القول ان عشرات العمال الاخرين فصلوا دون ابلاغ مكاتب التشغيل بذلك.

اسعار العملات الاجنبية (٨٤/٧/٢٧)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٢٧٠٫٥٢	٢٨٢٫٦٩	٢٣٣٫٤٨٢٠	٢٣٦٫٣٩٥٠	+ ٤٫٠٣
١ جنيه استرليني	٣٥٥٫٢٥	٣٧١٫٢٣	٢٧٥٫٠٣٤٢	٢٧٨٫٤٦٥٩	+ ٠٫١٣
١ مارك الماني	٩٤٫٣٩	٩٨٫٦٤	٣٦٢٫٠٨٢٥	٣٦٦٫٦٠٠٤	+ ٠٫٦٤
١ فرنك فرنسي	٣٠٫٣١	٣٢٫١٦	٩٥٫٩٦٤٥	٩٧٫١٦١٩	+ ٠٫٢٤
١ غيلدن هولندي	٨٣٫٦٤	٨٧٫٤٠	٣٢٫٩٨٧٦	٣٣٫٣٩٩٢	+ ٠٫٥٩
١ فرنك سويسري	١١٠٫٦٢	١١٥٫٦٠	٣١٫٢٨٥٩	٣١٫٦٧٦٢	+ ٠٫٤٨
١ كيتر سويدي	٣٢٫٤٥	٣٣٫٩١	٨٥٫٠٣١٤	٨٦٫٠٩٢٤	+ ٠٫٢٩
١ كيتر نرويجي	٣٢٫٧١	٣٤٫١٨	١١٢٫٤٦٥٤	١١٣٫٨٦٨٧	+ ٠٫٢٨
١ كيتر دنمركي	٢٥٫٨٥	٢٧٫٠١	٣٣٫٢٥٤٨	٣٣٫٦٦٩٨	+ ٠٫١٨
١ مارك فنلندي	٤٤٫٧٥	٤٦٫٧٦	٢٦٫٢٧٨٨	٢٦٫٦٠٦٧	+ ٠٫٣٢
١ دولار كندي	٢٠٦٫١٤	٢١٥٫٤١	٤٥٫٤٩٧٨	٤٦٫٠٦٥٥	+ ٣٫٠٧
١ دولار استرالي	٢١٦٫٢٣	٢٣٩٫٠٥	٢٠٩٫٥٧٦١	٢١٢٫١٩١٠	+ ٣٫٠٥
١ راند جنوب افريقيا	١٥٨٫٢٤	١٧٦٫٤٠	٢٣٠٫٣٤١١	٢٣٣٫٢١٥٢	+ ١٫٣٧
١٠ فرنك بلجيكي*	٤٦٫٢٠	٤٨٫٢٨	١٧٤٫٠٩٦٦	١٧٦٫٢٦٨٩	+ ٠٫١٩
١٠ شلن نمساوي	١٣٤٫٥٢	١٤٠٫٥٧	١٣٦٫٧٦٤٩	١٣٨٫٤٧١٤	+ ١٫٢١
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	١٥٢٫٩٢	١٦١٫٤١	١٥٦٫٢٥٦١	١٥٨٫٢٠٥٨	+ ٠٫٣٩
١٠٠٠ ين ياباني	١١٠٫٧٨	١١٥٫٧٦	١١٢٫٦٢٦٦	١١٤٫٠٣١٩	+ ١٫١٥
١ دينار اردني	٧٣٨٫٢٣	٧٨٣٫٨٩	-	-	+ ١١٫١٨

هوامش الاسعار بالشواقل

في مؤتمر صحفي في تل ابيب

المهووس كهانا : سأنظم مسيرة الى «وكر الأفاعي»، ام الفحم، لمطالبة اهلها بالرحيل

● يهدد باقتحام مقر رئيس الدولة اذا لم يتم استدعاؤه، أسوة ببقية الكتل البرلمانية، للتشاور حول تشكيل الحكومة القادمة ●

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ عاد الراب المأفون كهانا في مؤتمر صحفي عقده في تل أبيب أمس، على تصريحاته العنصرية الشوفينية ضد الجماهير العربية وبالذات ضد أم الفحم التي وصفها في سياق حديثه بأنها «وكر الأفاعي»! كما أنه لم يخفِ حقده على كل من يعارض طريقه وآراءه.

وأكد كهانا مرة اخرى انه سينظم مسيرة يخرج فيها مع أتباعه الى بلدة أم الفحم، في أقرب وقت ممكن، ليطلب من أهلها الرحيل. وقال أيضاً إنه توجه الى الشرطة بطلب اعتقال كل عربي أعلن عن عزمه وتصميمه على منعه من دخول أم الفحم!

وأعلن انه سيقترح على الكنيست تعديل نصّ وثيقة الاستقلال بحيث يصبح حق العيش في البلاد مقصوراً على اليهود فقط أما العرب فينبغي ان يرحلوا! أما القانون الثاني الذي سيقترحه على الكنيست فهو قانون يحظر العلاقات الجنسية بين اليهود والعرب (!).

وفي سياق المؤتمر الصحفي قال كهانا عن رئيس الحكومة شمير ان «داء الكذب يتأصل فيه»، وذلك لدى حديثه عن شروطه للأنضمام الى ائتلاف حكومي برياسة الليكود.

وأعلن انه في حالة عدم قيام رئيس الدولة باستدعائه أسوة بباقي الكتل البرلمانية للتشاور حول أقامة الحكومة فانه سيقتحم مقر رئيس الدولة بالقوة وسيكرهه على الاجتماع به. وكانت أوساط رسمية قد طالبت رئيس الدولة بعدم استقبال كهانا في مقر رؤساء اسرائيل، كما هو معمول بعد كل معركة الانتخابات.

ومن ناحية أخرى تتواصل ردود الفعل المنددة بكهانا وبتصريحاته. فقد أعلن الحاخامان الأكبران في بيان أصدراه، أمس، ان اقوال وافعال كهانا هي ليست طريق «التوراة». واذا كان هناك خلاف في الرأي مع الآخرين فطريق المذابح ليست طريقاً ملائمة لانهائها.

وأعلن الراب «أشر زيمل»، حاخام المجلس الأقليمي «ليف هشرون»، ان لقب راب الذي يتغلف به كهانا هو لقب مخجل! اما عضو الكنيست عن «راتس»، ران كوهين، فقد دعا أمس كل أعضاء الكنيست الى مقاطعة مراسيم اداء كهانا للقسم والخروج من قاعة الكنيست لدى توجهه للقيام بذلك.

وفي أعقاب زيادة الضغط الجماهيري الواسع على الجهات المسؤولة والقضائية، اعلن أمس المستشار القضائي للحكومة انه سيجري في الأيام القليلة القادمة مشاورات مع قيادة الشرطة للبث في موضوع التصريحات والأعمال التي قام بها كهانا في اعقاب انتخابه عضوا في الكنيست الحادية عشرة.

قوات الاحتلال والمستوطنون يضايقون، بصورة مستمرة، سكان منطقة الحسبة في الخليل

● القدس ـ لمراسلنا ـ ابدى اهالي وتجار منطقة الحسبة وباب الزاوية والمناطق المحيطة في مدينة الخليل استياءهم بسبب التحرشات المتكررة التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية وقطعان المستوطنين ضدهم، خاصة في فترة ما بعد الظهر وفي ايام الجمعة والسبت.

وقد اشار العديد من تجار تلك المنطقة الى ان السلطات الاسرائيلية تقوم بحجز الهويات وضرب المواطنين ومطالبتهم بالمثول في مركز الشرطة في اليوم التالي، دون ابداء الاسباب لذلك ويشارك المستوطنون بشكل فعال في هذه الحملة.

ومن الجدير ذكره ان سلطات الاحتلال قامت خلال الاشهر الاخيرة، بمصادرات واسعة في تلك المنطقة. كما عززت من دوريات حرس الحدود والجيش، التي تقوم بمناورات يومية في المنطقة الامر الذي يؤدي الى عرقلة مصالح المواطنين اضافة الى تعرضهم للاهانات من افراد الدوريات، حيث يتعرض اي مواطن يخرج من بيته في تلك المنطقة بعد غروب الشمس الى استجوابات حرس الحدود التي تصل، في اغلب الاحيان، الى الضرب المبرح والشتائم البذيئة جداً.

كرامي يختتم مباحثاته في السعودية

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ عاد رئيس حكومة الوحدة الوطنية اللبنانية، رشيد كرامي، امس (الأحد)، الى بيروت بعد اختتام مباحثاته في السعودية، التي استمرت يوماً وحداً، التقى خلالها الملك فهد والمسؤولين السعوديين.

وصرح رشيد كرامي ان المباحثات الثنائية تناولت الشؤون اللبنانية على اعتبار ان مسيرة الأمن الاقتصادي والاجتماعي هي امر ضروري للأمن العسكري. واضاف: ان اخصائيين اقتصاديين سعوديين سيصلون قريباً الى لبنان لدراسة المشاريع الاقتصادية والعمرانية مع الدوائر المعنية اللبنانية. ونشرت صحيفة «الشرق الأوسط» السعودية، أمس (الأحد)، نبأ نسبته لمصادر سعودية مطلعة جاء فيه: ان السعودية تشعر بارتياح ازاء الخطوات، التي تحققت حتى الآن في لبنان، وان السعودية مقتنعة ان العقبة الكبيرة امام تحقيق الوفاق العام في لبنان هو الاحتلال الاسرائيلي للأراضي اللبنانية والعربية. وان جميع المشاكل تنبع من الاحتلال. واكدت صحيفة «الشرق الأوسط»: ان الانسحاب الاسرائيلي الكامل وغير المشروط من الأراضي اللبنانية وعدم تدخل اسرائيل في شؤون لبنان الداخلية هما الشرطان الأساسيان لاعادة السلام والأمن الى لبنان.

وعلى صعيد آخر استمرت، امس (الأحد)، وبنجاح عملية اعادة توحيد بيروت. فقد انتشرت قوات الجيش اللبناني في المدينة في اطار تنفيذ الخطة الأمنية في بيروت الكبرى. ومن المتوقع ان تكتمل عملية فتح الطرق الخمسة بين شطري بيروت صباح الاربعاء، بعد غد على ان تبدأ الخطة الأمنية في منطقة الجبل.

سوابو تحمل نظام جنوب افريقيا العنصري تبعة فشل المباحثات

● لواندا ـ الوكالات ـ حملت الجبهة الشعبية لتحرير ناميبيا (سوابو) نظام جنوب افريقيا العنصري مسؤولية فشل المباحثات بين الجانبين بهدف التوصل الى صيغة لتنفيذ قرار الأمم المتحدة رقم ٤٣٥.

واضافت سوابو، في بيان اصدرته أمس الأول، السبت، ونقلته وكالة الانباء الانغولية الوطنية، ان النظام العنصري في جنوب افريقيا رفض اقتراحها الخاص بدعوة السكرتير العام للأمم المتحدة، بيريس دي كويلار، لتنفيذ خطة السلام بشأن ناميبيا.

والجدير بالذكر ان خطة الأمم المتحدة تدعو الى وقف اطلاق النار، فوراً، ومن ثم انسحاب قوات جنوب افريقيا العنصرية من ناميبيا واجراء استفتاء شعبي تحت اشراف الأمم المتحدة. الا ان النظام العنصري يشترط سحب قوات النجدة الكوبية من الأراضي الانغولية مقابل موافقته على وقف اطلاق النار.

واشار المراقبون الى ان نظام جنوب افريقيا العنصري، بدعم من الولايات المتحدة الامريكية، يستمر في تعنته محاولاً ابتزاز المكاسب، التي فشل في تحقيقها حين وقع اتفاق عدم اعتداء مع دول المواجهة الافريقية.

وكان نظام جنوب افريقيا العنصري اجرى، يوم الاربعاء الماضي، مباحثات مع ممثلي سوابو في جزر الرأس الاخضر.

مبادرة سوفييتية جديدة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

توضع وتحقق الا عن طريق بذل كل الجهود الجماعية وباشتراك جميع الأطراف المعنية.

«والاتحاد السوفييتي، انطلاقاً من هذا ورغبة منه في العمل على تسوية النزاع في الشرق الاوسط، يتوجه بالاقتراحات التالية حول مبادىء التسوية في الشرق الاوسط وسبل التوصل اليها:

●● مبادىء التسوية

أولا: يجب ان يراعى، بصرامة مبدأ عدم مقبولية الاستيلاء على أراضي الغير عن طريق العدوان. ويجب ان تعاد الى العرب كل الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل منذ العام ١٩٦٧، أي مرتفعات الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة والاراضي اللبنانية. ويجب أن تزال كل المستوطنات، التي أقامتها اسرائيل على الأراضي العربية بعد العام ١٩٦٧. ويجب أن تعلن الحدود بين اسرائيل وجاراتها العربية حدوداً ثابتة.

■ ثانياً: يجب ان يتم، بشكل عملي، ضمان الحق الثابت للشعب العربي الفلسطيني، الذي تعتبر م.ت.ف ممثله الشرعي والوحيد، في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على الاراضي الفلسطينية التي سيتم تحريرها من الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة. ويجب أن تسلم اسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة خلال فترة انتقالية قصيرة لا تتعدى عدة أشهر، تحت اشراف منظمة الأمم المتحدة وكما يقضي بذلك قرار قمة فاس للبلدان العربية وبموافقة الفلسطينيين أنفسهم على ذلك. وبعد اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ستقوم هي نفسها بالطبع، وبحكم حقوق السيادة الخاصة لكل دولة، بتحديد طابع علاقاتها مع الدول المجاورة، بما في ذلك امكانية اقامة اتحاد كونفدرالي. ويجب أن تقدم للاجئين الفلسطينيين الامكانية، التي تقضي بها قرارات الأمم المتحدة، للعودة الى ديارهم أو الحصول على التعويض اللازم لقاء الممتلكات التي تركوها.

■ ثالثاً: يجب أن تعاد الى العرب وتصبح جزء لا يتجزأ من الدولة الفلسطينية المستقلة القدس الشرقية، التي احتلتها اسرائيل في العام ١٩٦٧ والتي تقع فيها واحدة من المقدسات الرئيسية للمسلمين. ويجب ان يتم في القدس كلها ضمان حرية دخول المتدينين الى اماكن العبادة للأديان الثلاثة.

■ رابعاً: يجب أن يتم، بشكل حقيقي، ضمان حقوق جميع دول المنطقة في الوجود والتطور الآمن والمستقل مع مراعاة المصالح المتبادلة بالطبع، لأنه لا يمكن ضمان الأمن الحقيقي للبعض بانتهاك حقوق الأخرين.

■ خامساً: يجب أن تتوقف حالة الحرب ويتم احلال السلام بين الدول العربية واسرائيل. وهذا يعني أن على كل أطراف النزاع، بما فيها اسرائيل والدولة الفلسطينية، أن تلتزم بالاحترام المتبادل لسيادة واستقلال ووحدة أراضي بعضها البعض. وأن تحل المشاكل الناشئة والمتنازع عليها بالوسائل السلمية وعن طريق المباحثات.

■ سادساً: يجب أن توضع وتقر ضمانات دولية للتسوية. ويمكن أن تضطلع بدور الضامن، مثلاً، الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن للأمم المتحدة أو مجلس الأمن بشكل عام. والاتحاد السوفييتي مستعد للاشتراك في مثل هذه الضمانات».

اتساع المقاومة الشعبية في الجنوب

● تتمة من الصفحة الاولى ●

في عددها الصادر امس (الأحد)، النقاب عن جريمة قتل مرعبة ارتكبها افراد المخابرات الاسرائيلية في اواسط حزيران الماضي. وقالت الصحيفة: ان ١٤ من افراد المخابرات الاسرائيليين اقتحموا قرية بيدياس وقتلوا المواطن اللبناني مرشد نحاس وهو في السابعة والعشرين من العمر. واضافت الصحيفة، اعتماداً على شهادات اهالي القرية، ان افراد المخابرات ارتكبوا جريمتهم المذكورة بدم بارد.

وافادت اذاعة بيروت الرسمية، امس (الأحد)، ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اطلقت النار على مواطنين لبنانيين كانا يستقلان دراجة نارية واصابتهما بجراح نقلا على اثرها الى المستشفى. وبررت سلطات الاحتلال جريمتها بالقول انهما لم يتوقفا عند حاجز عسكري بالقرب من مدخل مدينة صيدا.

من هنا.. وهناك

اسد ينتزع ذراع طفل

● لشبونة ـ و. ص. ف ـ انتزع اسد ذراع طفل في الخامسة من عمره يوم السبت الماضي بينما كان يحاول استعادة عصفوره الذي افلت منه ودخل قفص الاسد..

اذ كان الطفل مارشيو مارتينز يقف بالقرب من القفص تحت خيمة السيرك المقامة في قرية بمروجاو، جنوبي البرتغال، ويمسك بيده عصفوره المستأنس.. حين افلت منه فجأة ودخل القفص.. فما كان من الطفل الصغير الا ان ادخل ذراعه اليمن في محاول يائسة لاستعادة عصفوره..

وقد نقل الى المستشفى في لشبونة حيث يحاول الاطباء اعادة زرع ذراعه. وذكر ان حالة الطفل ليست خطيرة فيما يبدو.

احتراق باخرة المانية وانقاذ طاقمها وركابها قرب الاسكندرية

● القاهرة ـ و. ص. ف ـ نجحت محاولات انقاذ ركاب وطاقم باخرة المانية تدعى ـ تنجافون ـ احترقت في مياه البحر المتوسط على بعد ٧٠ ميلا من شاطىء الاسكندرية.

وقالت صحيفة «الاهرام» امس (الاحد) ان ميناء الاسكندرية تلقى اشارة تفيد ان الباخرة احترقت شمال منطقة الضبعة وان جميع ركابها نزلوا الى سطح الماء بقوارب الانقاذ.

واضافت الصحيفة ان ميناء الاسكندرية بعث بنجدة بحرية وجوية للباخرة ورفع حالة الاستعداد لاجهزة البحث والانقاذ لمتابعة الموقف.

١٧ كشفا بتروليا في مصر تبدأ انتاجها خلال عامين

● القاهرة ـ و. ص. ف ـ صرح مصدر مسؤول في هيئة البترول المصرية بانه تقرر وضع خطة عاجلة لتنمية ١٧ كشفا بتروليا في خليج السويس وشمال سيناء، والدلتا والصحراء الغربية. يضاف الى ذلك كشف للغاز الطبيعي في الصحراء الغربية حققته الشركة العامة للبترول وهي الشركة المصرية الوحيدة للبحث عن البترول وانتاجه.

وقالت صحيفة الاهرام امس (الاحد) ان عملية تنمية هذه الاكتشافات تستغرق فترة لا تقل عن عامين لكي تبدأ انتاجها.

وزير الداخلية المصري.. منع مواكب الافراح في الشوارع

● القاهرة ـ و. ص. ف ـ تقرر منع مواكب الافراح في شوارع القاهرة وتحصيل غرامة مالية ضخمة على المخالفين بالاضافة الى منع استخدام الات التنبيه في وسط العاصمة المصرية ومنع مرور المشاة في الاماكن غير المخصصة لهم وتغريم المخالفين.

وذكرت صحف القاهرة التي صدرت صباح الاحد الماضي (امس) ان اللواء احمد رشدي وزير الداخلية الجديد التقى بمحافظ القاهرة لبحث اجراءات تحقيق الانضباط في شوارع العاصمة.

والمعروف ان القاهرة من اكثر مدن العالم ازدحاما بالسكان وانها تعاني من اختناقات المرور والضوضاء بصورة ملحوظة.

ازدهار السوق السوداء لبيع تذاكر جولة الاخوان جاكسون في الولايات المتحدة

● نيويورك ـ و. ص ف ـ صرحت السلطات يوم السبت الماضي بان الجولة التي يقوم بها عبر الولايات المتحدة المغني مايكل جاكسون واخوته ادت الى ازدهار السوق السوداء لبيع تذاكر الحفلات بحيث وصل سعر التذكرة الواحدة احيانا الى ٧٠٠ دولار في نيويورك.

وقد بيعت تذاكر هذه الحفلات التي يبلغ عددها حوالي ١٧٠ الف تذكرة عرضت للبيع في مكتب بيع، مقابل ٢٨ دولار للواحدة خلال سبع ساعات وكان البيع محدودا بحيث لا يحصل الفرد على اكثر من ست تذاكر.

وازاء ندرة التذاكر فضل البعض بيع تذاكرهم باسعار مرتفعة. كما القى البوليس في اونج ايلند القبض على اثنين من «المحترفين» كانا قد تابعا جولة جاكسون منذ البداية حيث كانا يعيدان بيع التذاكر بأسعار تتراوح بين ٧٥ و ٢٠٠ دولار للتذكرة الواحدة !

كما ظهرت الاعلانات الصغيرة في جرائد نيويورك ونيوجرسي تعرض ايضا بيع تذاكر ـ يتم ارسالها بالبريد العاجل ـ للحفلات القادمة مقابل مبالغ خيالية وصلت الى ٧٠٠ دولار لمقعد في الصف الاول ثمنه العادي ٥٠ دولارا و ١٢٥ دولارا للمقاعد من الفئات الاخرى.

بداية اعمال ترميم السور العظيم

● بكين ـ و. ص. ف ـ ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان اعمال ترميم جزء من السور العظيم الواقع شمال غربي بكين الذي يبلغ طوله ٤٠٠ متر والذي تهدم نتيجة ظروف التأكل والتخريب بفضل الحملة التي شنتها خمس صحف منذ عشرين يوما في العاصمة الصينية وتم فيها جمع ٧٠٠ الف ين من معونات الهيئات والشركات والهيات الخاصة.

واشارت الوكالة الى انه تم جمع الفي حجر و ١٠٠ الف لبنة لاعمال الترميم وقام الفلاحون في المنطقة باعادة اللبنات التي جمعوها لبناء مساكنهم.

وقد شيد هذا السور الذي يمر من شرق الى غرب شمال الصين لمسافة ستة الاف كيلومتر منذ ٢٥٠٠ سنة لحماية وسط الامبراطورية من غزوات البدو الرحل.

واضافت وكالة انباء الصين الجديدة ان جزءا آخر من السور على بعد ٧٥ كيلومترا شمال شرقي وسط بكين يجري اصلاحه وسيتم فتحه للسائحين في اكتوبر (تشرين اول) القادم.

يوسف شاهين يقدم رؤية جديدة لبعثة نابليون الى مصر

● القاهرة ـ و. ص. ف ـ يعتزم المخرج المصري الشهير يوسف شاهين (٥٨ عاما) تقديم رؤية جديدة لبعثة نابليون الى مصر في الفترة من ١٧٩٨ الى ١٨٠١ في فيلمه القادم «وداعا بونابرت» الذي تنتجه مصر وفرنسا والذي من المقرر ان يعرض في فبراير (شباط) ١٩٨٥.

ولا يكشف شاهين الذي يحدق اغلب الوقت في الة التصوير تحت الشمس الحارقة النقاب عن اي من تفاصيل عملية الاخراج. ولا يستقر في مكان ... فهو اما يتنقل بين ممثل او آخر واما يهندم ملابس احد الكومبارس او يقترح طريقة اداء حركة او نبرة القاء احدى العبارات. ولا يعرف الكلل طريقه اليه فيتحرك كالسمكة في الماء بين مساعديه مرتديا قميصا وبنطلونا من نوع الجينز وشعره المجعد يغطيه التراب تماما. ورغم الحر فان جو التصوير يخلو من التوتر... ووفقا لمساعدي شاهين فان الممثلين الرئيسيين في الفيلم : ميشيل بيكولي في دور الجنرال كافاريلي وباتريس شيرو في دور بونابرت يتجليان «بجلد رائع».

وقد استؤنف تصوير الفيلم الذي بدأ في يونيو (حزيران) الماضي في ابي قير بالقرب من الاسكندرية حيث اغرق الاميرال الانجليزي نيلسون اسطول بونابرت في اغسطس (آب) ١٨٩٨. ومن المقرر ان يتم تصوير اخر مشاهد الفيلم في نهاية شهر اغسطس (آب) القادم. وقد حضر جاك لنج وزير الثقافة الفرنسي، بناء على دعوة من المخرج، تصوير بعض مشاهد الفيلم.

ولم يحاول شاهين ان يعيد تجسيد الملحمة النابليونية في مصر كما يرد في الكتب المدرسية ولكن حاول تقديم «رؤية جديدة» لهذه الحملة التي تعد بمثابة نقطة تحول حاسمة في تاريخ البلاد. فالشخصية الرئيسية لفيلم «وداعا بونابرت» ليست شخصية نابليون ولكن شخصية جنرال من سلاح المهندسين بارع في استخدام السيف ومن الانصار المتحمسين للنزعة الانسانية وهو الجنرال كافاريلي.

وقد جاء كافاريلي بعكاز خشبي وهو ما دفع المصريين الى اطلاق كنية «ابو خشبة» عليه اشارة الى العكاز الذي يتكىء عليه في السير. وقد قتل في معركة عكا بعد ان فقد ذراعه ولكنه لم يعدل ابدا حتى اللحظة الاخيرة عن ركوب الخيل. وقد كان يقود بعثة العلماء الذين جاؤوا مع نابليون والذين قاموا بعملية جرد دقيقة لكافة الاثار المصرية وخاصة الاثار الفرعونية.

ويأتي نابليون في المرتبة التالية من حيث الاهمية ويمثل بالاحرى الجانب العسكري للحملة مع كل ما يتضمنه ذلك من دهاء وصلف ووحشية. ويريد شاهين ان يقول «وداعا لاسطورة نابليون».. ولكن كيف يمكن ان يستقبل الجمهور الفرنسي هذا الفيلم. يرد جاك لانج على ذلك معربا عن اعتقاده بان كل عمل ينطوي «على مخاطرة». واعرب عن امله الا يهمل الجمهور الفرنسي هذه «الرؤية المختلفة» لتاريخ مشترك في نهاية الامر.

ويزداد اهتمام كافاريلي الذي هزه اكتشاف مصر وحيره تعدد الثقافات بالثقافة الجديدة من خلال علاقات متناقضة مع اسرة مصرية كانت معادية في بادىء الامر للحملة التي ايقظت لديها احساسا وطنيا خامدا منذ وقت طويل. غير ان الرؤية الجديدة للعالم التي اصطدمت به الاسرة وخاصة الشباب فيها ادخلت الاضطراب في نفوس افرادها ودفعتهم الى التساؤل عن الفائدة التي يمكن ان يجنوها من الثقافة الجديدة.

ويشترك في الفيلم ٧٠٠ كومبارس ومعظمهم من الجنود المصريين وكذلك عدد من الفرنسيين المقيمين في القاهرة والاسكندرية. وتتسم مواقع التصوير التي اختارها شاهين منذ عامين بالعراقة التاريخية مثل الاحياء القديمة في القاهرة ومنطقة الاربعين طحونة التي بناها نابليون حول حصن روماني قديم لامداد قواته وهضبة الاهرام وهضبة سقارة التي تعد من اشهر مواقع الاثار الفرعونية.

وتبلغ ميزانية انتاج الفيلم الذي ترعاه وزارتا الثقافة الفرنسية والمصرية ٢٤ مليون فرنك فرنسي توفر رؤوس الاموال الخاصة ١٥ مليون من بينها. ومن المقرر ان تسهم الحكومة المصرية بجزء من رؤوس الاموال المتبقية غير انه لم يتم توقيع اي اتفاق في هذا الصدد بعد.

المحكمة المركزية في القدس

تدين يهودا ريختر ـ المرشح الثاني في قائمة المأفون كهانا



● الارهابي يهودا ريختر المرشح الثاني في قائمة المأفون كهانا الذي ادانته المحكمة المركزية يوم الجمعة الماضي في حادث اطلاق النار على الباص الذي اقل العمال العرب قرب رام الله قبل اربعة اشهر ●

● تل ابيب ـ ادانت المحكمة المركزية في القدس يوم الجمعة الماضي الارهابي ـ يهودا ريختر ـ المرشح الثاني في قائمة المأفون كهانا للكنيست.

وكان الارهابي العنصري ريختر، اتهم في حادث اطلاق النار على الباص الذي اقل العمال العرب قرب رام الله قبل اربعة شهور.

وذكرت («عل همشمار» ٧/٢٩) التي اوردت النبأ، انه في اعقاب اجراء مساومة بين محامي العنصري ريختر وبين الادعاء، استبدلت التهمة من «محاولة قتل» الى «التسبب بالاضرار في ظروف خطيرة». وبرىء ريختر من تهمة «التامر»، ولكن التهم الاخرى مثل احراق سيارات ومؤسسات عربية ظلت قائمة. وفي اعقاب صفقة المساومة اعترف ريختر بالتهمة وادانته المحكمة اعتمادا على لائحة الاتهام المعدلة.

شلومو عمار المرشح الثالث في قائمة «ياحد» متهم بالتنصت غير القانوني

● تل ابيب ـ كتبت جريدة («عل همشمار» ٧/٢٩) ان ضابط شرطة حيفا ح. وولفوبتش، تقدم الى محكمة الصلح في حيفا يوم الجمعة الفائت بلائحة اتهام ضد شلومو عمار، وثلاثة اخرين هم الياهو يافه وغيل عزرا وعوباديا ابراهام الذين يشغلون وظائف كبيرة في ادارة شركة «ايجد».

وجاء في لائحة الاتهام، ان رئيس لجنة المراقبة في «ايجد» يشوع قران تقدم في توفمبر الماضي بشكوى الى الشرطة عن وجود تنصت خفي غير قانوني على هاتفه. وقال ان سلكا قد وصل في علبة تليفونه في البيت (يسكن في حي دانيا في حيفا) ويمتد الى حرش قرب بيته.

وقال المشتكي ان احدى المكالمات التي اجراها من بيته سجلت على شريط (كاسيت) وان المتهم الياهو يافه اعطى الشريط الى شلومو عمار الذي قام بدعوة المشتكي واعضاء اخرين من ايجد الى بيته واسمعهم الشريط المذكور، دون ان يملك اية صلاحية لذلك.

وجاء في لائحة الاتهام، ان شلومو عمار نفذ، بدون اية صلاحية، وبشكل يناقض القانون، تنصتا خفيا. وقام باسماع الشريط المسجل لاعضاء اخرين من «ايجد». كما تتهم الدعاية الثلاثة الاخرين بالتهمة نفسها ويقول الادعاء في لائحة الاتهام، ان التسجيل الخفي كان لجلسة لجنة الخارجية والمالية التابعة لشركة «ايجد». وان رئيس لجنة الرقابة في «ايجد» قرا تليفونيا على صديق له من بئر السبع عن تسلم رشاوى من قبل اعضاء سكرتاريا «ايجد».

هل باشرت عصابة كهانا نشاطها الفاشي ؟

● بئر السبع ـ لمراسلنا حسين العمرة ـ قامت جماعة من عصابة الراب الفاشي مئير كهانا صباح امس (الاحد) بالاعتداء على عدد من مواطني قرية رهط في النقب وهم: خالد ابو مديغم وسلامة ابو زايد وموسى ابو مديغم وعلي ابو مديغم، وذلك في اثناء قيامهم بعملهم المعتاد، وهو توزيع الخبز في بلدة عزانة الواقعة بين بئر السبع وغزة.

كما قام افراد عصابة كهانا بالاعتداء، على كل من نواف ابو مديغم وضيف الله ابو مديغم واصابوهما بجراح خطيرة، ونقلا الى المستشفى في بئر السبع.

هذا، وكان المعتدى عليهم ابلغوا الشرطة في عزانه عن محاولات افراد عصابة كهانا هذه، الا ان الشرطة لم تهتم بالامر ولم تمنع وقوع هذا العدوان الفاشي.

ولدى انتشار خبر هذا العدوان في قرية رهط، عم الاهالي سخط عارم، وطالب الاهالي والمعتدى عليهم بتقديم المعتدين وزعيم عصابتهم المأفون مئير كهانا الى المحاكمة.

١٤ قتيلا و ٩٥ جريحا حصيلة حوادث الطرق في الاسبوع الماضي

● حيفا ـ بلغت حصيلة حوادث الطرق في الاسبوع الماضي ١٤ قتيلا و ٩٥ جريحا في ٧٣ حادثة طرق وقعت في مختلف انحاء البلاد.

وكان ٩ من بين القتلى من المارة ٥ منهم من الاطفال و ٤٩ من الجرحى من المارة ٢٦ منهم من الاطفال.

ادارة جامعة بئر السبع تغلق قسم العمل الاجتماعي وتخطط لاغلاق اقسام اخرى

● بئر السبع ـ لمراسلنا صبري عازم ـ قامت ادارة جامعة بئر السبع في نهاية الاسبوع الماضي باغلاق قسم العمل الاجتماعي في الجامعة بحجة عدم وجود الميزانيات لتمويل مصروفات القسم.

وعلم مراسلنا ان ادارة الجامعة في طريقها الى اغلاق فروع اخرى في الجامعة والقسم نفسه وان اول هذه الفروع المهددة بالاغلاق هو قسم علم الاثار.

لائحة اتهام ضد الضابط الذي قلع عين مواطن غزاوي




● محمد حسان ابو عمرة ●

● تل ابيب ـ قدمت لائحة اتهام ضد الضابط «حسون اديب» الذي قلع عين مواطن من غزة، محمد حسان ابو عمرة، الى محكمة عسكرية في نهاية الاسبوع الماضي. («عل همشمار» ٧/٢٩).

وكان محمد حسان ابو عمرة قام ببناء بيت ـ قيل انه بدون ترخيص ـ فاعتقل. وفي اثناء الاعتقال قام الضابط اديب المذكور بتوجيه لكمة اليه تسببت في قلع عينه. واتهم الضابط باحداث ضرر خطير وبالتصرف غير المناسب. كما اتهم بضرب ابو عمرة كذلك. الضابط احمد حلبي.

وشهد في اثناء الجلسة الاولى، الطبيبة التي عالجت عين ابو عمرة، وابو عمرة نفسه، وحاكم قطاع غزة العسكري.

جبهة ابو سنان الدمقراطية

تطالب بتنفيذ قرار المحكمة واجراء الانتخابات للمجلس المحلي في موعدها

● ابو سنان ـ لمراسلنا ـ بعثت جبهة ابو سنان الدمقراطية بواسطة ممثلها المحامي الياس فرح، رسالة مستعجلة الى وزير الداخلية تطالبه فيها بتنفيذ قرار محكمة العدل العليا التي اقرت اجراء الانتخابات للمجلس المحلي في ابو سنان بتاريخ ٨٤/١٠/٣٠.

وجاء ذلك على اثر الاعلان بان حاييم كوبارسكي مدير عام وزارة الداخلية قد عين لجنة للبحث في دمج مجلسي ابو سنان وكفر ياسيف في سلطة محلية واحدة.

وترى الجبهة ان هذا الامر هو مؤامرة تستهدف الغاء الانتخابات لمجلس ابو سنان، وحرمان اهالي القرية من حقهم الدمقراطي في انتخاب مجلسهم المحلي. كما انها تستهدف كذلك حل المجلس المحلي المنتخب للجارة كفر ياسيف.

ان مطلب اهالي ابو سنان هو اجراء الانتخابات في الموعد الذي قررته محكمة العدل العليا ٨٤/١٠/٣٠، وهم ليسوا بحاجة الى اوصياء، وان من له حق القرار في الدمج المذكور هم جماهير كفر ياسيف وابو سنان وبواسطة مجلسيها المنتخبين.

المؤتمر الثالث لجمعية النجدة الفلسطينية في الولايات المتحدة

النجدة الفلسطينية

انه ليسعدنا ان نعلن لكم ان جمعية النجدة الفلسطينيه ستعقد مؤتمرها الثالث في مدينة واشنطن من ٧ الى ٩ ايلول ١٩٨٤. ولقد وجهت الدعوات للمشاركة في مؤتمرها الى السيد جيسي جاكسون وعدد من اعضاء الكونغرس الامريكي وقيادات القوى التقدمية الامريكية المناصرة لقضيتنا الوطنية العادلة كما وجهت الدعوات الى عدد من القيادات العربية الامريكية وعدد من القيادات الوطنية في فلسطين المحتلة ولبنان بالاضافة الى المحامية التقدمية فيليتسيا لانغر. واننا نعمل الى تحويل مؤتمرنا هذا الى مظاهرة وطنية صاخبة لدعم ومناصرة الشعب الفلسطيني في نضاله العادل من اجل حرية الاستقلال الوطني.

ان جمعية النجدة الفلسطينية في الولايات المتحدة هي جمعية ثقافية خيرية، تسعى الى تنظيم ابناء الجالية الفلسطينية في الولايات المتحدة، من اجل الحفاظ على هويتهم الوطنية المستقلة والاعتزاز بتراثهم وحضارتهم. كما انها تهدف الى زج اكبر عدد من ابناء الشعب الفلسطيني بقضيتهم الوطنية ودعم نضال شعبهم، سياسيا ومعنويا. بالاضافة الى الدعم المادي للعائلات الفلسطينية المتضررة من الحرب الاهلية اللبنانية والاحتلال الاسرائيلي.

تلخيص «القائمة التقدمية» لمعركة الانتخابات بين التصريح العابر.. والبيان الرسمي!

بقلم: رفيق الشريف

□ في صباح الاربعاء، الرابع والعشرين من تموز، اليوم التالي لانتخابات الكنيست، استمعت من الاذاعة الاسرائيلية باللغة العربية الى تصريحات للدكتور رشيد سليم رئيس «القائمة التقدمية للسلام» اعلن فيها انه يأمل، بعد الانتخابات، بأن يقوم تعاون بين قائمته وبين الحزب الشيوعي الاسرائيلي («اخواننا الشيوعيين»).

ورغم عنف الهجوم، الذي قام به اقطاب «القائمة التقدمية للسلام» ورغم التجريح الشخصي المعيب الذي اعتمدته «التضامن» محاولة اهانة قادة الحزب الشيوعي وقادة الجبهة، فقد فكرت طويلا في تصريحات السيد رشيد سليم، وقلت في نفسي : لعلهم ارادوا ان يصلوا الى الكنيست بأي ثمن، ولو على جسر من الحملات الظالمة التي تتميز بالافتراءات وقلب الحقائق وقذف الوحل على وجوه قادة مناضلين قدموا حياتهم كلها خدمة لشعبنا. لا بأس. وشعبنا يحكم على الامور وخيرة الناس هي الفيصل والحكم. ومن يدري، ربما يدركون الان ان محك الوطنية الحقيقي هو مقارعة الاضطهاد القومي وحكومته واحزابه وليس التطاول الحاقد على الحزب الشيوعي وقادته. قلت في نفسي : لعل هذا التصريح من رشيد سليم يعني ان الجماعة قرروا اعادة النظر، ورؤية الواقع كما هو وتصفية الغبار الكثيف من التوتر، انطلاقا من ان العدو هو كهانا وليس توفيق زياد، كينغ وليس توفيق طوبي، شارون وليس ماير فلنر، ايتان وليس اميل حبيبي، الراب دروكمان وليس شارلي بيطون بكلمات اخرى : السلطات الظالمة العنصرية التي تهددنا بقاءً ووجوداً وحقوقاً !

واقول بالم انني اصبت بخيبة امل سريعة عندما قرأت في «الصنارة» (النشرة الاعلامية التي تصدر في الناصرة) بيان «القائمة التقدمية للسلام» تلخيصا للانتخابات. («الصنارة» ٨٤/٧/٢٧).

يقينا ان في هذا البيان كثيرا من الانشاء، وكثيرا من الانتشاء الى حد القول المضحك : «ان نجاح قائمتنا الرائع هو بالتأكيد عودة على ما صنعت امتنا في ٢٣ يوليو ١٩٥٣»(!!!)

اغلب الظن انهم يقصدون ٢٣ يوليو ٥٢، وكتابة ٥٣ هي غلطة مطبعية وليست نتيجة جهل كاتب هذا البيان بتاريخ الثورة المصرية.

على كل حال، الانشاء والصياغات البيانية البلاغية هي امور من شأن كاتبها والحكم عليها هو للقراء. ولكن هناك نقطة سياسية في هذا البيان اجد نفسي مضطرا ان اقف عندها. جاء في البيان :

«ان هذه الجماهير الحكيمة والواعية والمشحونة بالحب العارم والتي تكن التقدير لجميع ابناء الشعب عبرت بتصويتها «ف» عن نقمتها على من حاولوا تفتيت صفوف جماهيرنا وتراصها وتقييم ابناء شعبنا وتنصيب رموزهم الكاذبة وانفسهم اولياء وحكاما وموزعي القاب ومصدري شهادات الوطنية فيما هم بأمس الحاجة الى من يقدمها لهم» (!!!)

لسذاجتي، تصورت ان يقولوا ان الذين صوتوا لقائمة «ف» عبروا عن نقمتهم على القمع القومي المهين، على نهب الارض، على خنق مجتمعنا العربي، على القمع المزدوج الواقع على عمالنا، على السياسة التي حاولت تحويلنا الى حطابين وسقاة ماء، على الذين يحاولون إبادة الشعب العربي الفلسطيني ـ على الحكومة والنظام الحاكم. ولكن من المؤسف، ان نقمة السادة كاتبي بيان «الحركة التقدمية» ليست موجهة ضد الحكومة والنظام الحاكم، بل ضد الحزب الشيوعي !

هل الحزب الشيوعي حقا نصب نفسه حكاما ؟ هل يتصرف الشيوعيون كأولياء على الشعب ام كخدام للشعب، بلا منٍّ وبكل اعتزاز ؟ وفوق هذا هل الحزب الشيوعي، يا سادة بحاجة «بأمس الحاجة» الى من يعطيه شهادة في الوطنية ؟!! حتى عندما كنتم تكتبون مقالات التجريح والقذع كنتم بين الحين والاخر، تعترفون بدور الحزب الشيوعي وقادته وكنتم تزعمون فقط ان هنالك «انحرافا» لدى الشيوعيين مؤخرا (!!!) وان هنالك «نزعة للتسلط» لدى الشيوعيين (!!!). لم تقولوا لنا يوما اننا، نحن الشيوعيين، بأمس الحاجة الى شهادة بوطنيتنا !

ما هذا الموقف ؟ بيان في تلخيص المعركة الانتخابية لا تشير فيه «القائمة التقدمية للسلام» ولو اشارة فقط الى تزايد اخطار الفاشية، الى تفاقم ظاهرة العنصري الفاشي كهانا، الى تعاظم قوة اليمين الاستيطاني المعادي للعرب. هل هكذا تتلعثم «فلسطينيتكم» ذات «الجذور والانتماء والتطلعات» فاذا هي تنسى كليا الليكود والمعراخ، تنسى سرطان الفاشية، ولا تجد امامها الا ان تصب حقدها علينا، نحن الشيوعيين ؟! لو كان هذا قبل الانتخابات، لقلنا : الجماعة يقاتلون على كل صوت، فماذا نقول الان بعد الانتخابات ؟!!

انني اتوقف هنا عن الكتابة واترك للقراء، لشعبنا كله، امكانية التفكير في هذا الموضوع، التفكير العميق الهادىء ـ بعد الانتخابات ـ واستخلاص الاستنتاجات المنطقية الضرورية ! □□.

اولمبيدا لوس انجلوس ١٩٨٤

□ من وكالة الصحافة الفرنسية :

* ريغن يستغل حفل الافتتاح لاغراض انتخابية *

● استغل الرئيس الامريكي رونالد ريغن فرصة افتتاح دورة الالعاب الاولمبية في لوس انجلوس، امس الاول السبت ليخاطب الشعب الامريكي قبل ثلاثة اشهر من انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة.

وقرر ريغن، الممثل السابق الذي لم يشعر بغربة عن المكان، الاستفادة من الاضواء الكاشفة الموضوعة في هذا الاحتفال الرياضي الكبير الذي يجري تنظيمه على مسافة بضعة كيلومترات من استديوهات هوليود، فاشتمل خطابه على دعاية انتخابية له ولحزبه الجمهوري في انتخابات الرئاسة المقبلة.

* اطلاق قذائف على باص يقل رياضيين *

● اطلقت بعد ظهر يوم الجمعة الماضي قذائف على باص تابع للجنة المنظمة لدورة لوس انجلوس للالعاب الاولمبية كان يقل عددا من الرياضيين بعد قيامهم بالتدريب الى القرية الاولمبية.

وذكرت اللجنة المنظمة للدورة ان الحادث، الذي لم يسفر عن سقوط جرحى يوم الجمعة على طريق سانتا مونيكا. واكد بيان اصدرته اللجنة المنظمة ان القذائف التي لم تعرف طبيعتها بعد، اصابت الباب الايمن للباص الذي واصل سيره. واضاف البيان ان عبارات ناريات اطلقت باتجاه الباص من سلاح اوتوماتيكي.

* برنامج مباريات اليوم الاثنين حسب توقيت اسرائيل *

● سباحة : ١٨،٣٠ ـ ٢٠،٢٥ (تصفيات)، ٠٢،١٥ (صباحا) ـ ٠٤،٠٠ (نهائيات).
● كرة سلة : ١٩،٠٠ ـ ٢٢،٣٠، ٠٠،٣٠ (فجر الثلاثاء) ـ ٠٤،٠٠
● كرة قدم : ٠٥،٠٠ (صباح الثلاثاء) ـ ٠٧،٠٠
● كرة طائرة : ٢٠،٠٠ ـ ٢٤،٠٠؛ ٠٤،٣٠ (صباح الثلاثاء) ـ ٠٨،٣٠
● هوكي : ٢٣،٤٥ ـ ٤،٤٥ (صباح الثلاثاء).
● مصارعة : ٢٢،٠٠ ـ ٠١،٠٠؛ ٠٤،٠٠ (صباح الثلاثاء) ـ ٠٦،٣٠
● رفع اثقال : ٠٢،٠٠ (صباح الثلاثاء) ـ ٠٦،٠٠
● ملاكمة : ٢١،٠٠ ـ ٢٤،٠٠؛ ٠٤،٠٠ (صباح الثلاثاء) ـ ٧،٠٠
● دراجات : ١٩،٣٠ ـ ٢٢،٠٠؛ ٢٣،٠٠ ـ ٠٤،٠٠ (صباح الثلاثاء).
● رماية : ١٩،٠٠ ـ ٠٢،٠٠ (صباح الثلاثاء).
● تجديف : ١٧،٣٠ ـ ٢٠،٠٠
● خماسي حديث : ١٩،٠٠ ـ ٢١،٠٠؛ ٠٢،٠٠ (صباح الثلاثاء) ـ ٠٤،٠٠
● فروسية : ١٨،٠٠ ـ ٠٤،٠٠ (صباح الثلاثاء).

برنامج مباريات اليوم، الاثنين

(حسب توقيت اسرائيل)

■ التجذيف ـ من ١٧،٣٠ ـ ٢٠،٣٠ مجموعات رجال وسيدات. ■ الفروسية ـ من ١٨،٠٠ ـ ٢٢،٠٠ ومن ٠١،٠٠ (صباح الثلاثاء) ـ ٠٤،٠٠ ■ الخماسي الحديث ـ من ١٨،٠٠ ـ ٠٤،٠٠ (صباح الثلاثاء) ـ مبارزة بالسلاح ■ سباحة ـ من ١٨،٣٠ ـ ٢١،٠٠ ومن ٠٢،١٥ (صباح الثلاثاء) ـ ٠٤،٠٠ ■ كرة سلة (رجال) ـ الساعة ٢١،٠٠ ـ ايطاليا ـ المانيا الاتحادية

الساعة ٠٢،٣٠ (صباح الثلاثاء) ـ مصر ـ البرازيل

الساعة ٠٦،٠٠ (صباح الثلاثاء) ـ يوغسلافيا ـ كندا ■ كرة سلة (نساء) ـ الساعة ١٩،٠٠ ـ يوغسلافيا ـ الولايات المتحدة

الساعة ٠٠،٣٠ ـ استراليا ـ الصين

الساعة ٦،٠٠ ـ كوريا الجنوبية ـ كندا ■ الرماية ـ من ١٩،٠٠ ـ ٠٢،٠٠ ■ سباق الدراجات ـ من ٢٠،٠٠ ـ ٢٤،٠٠ ■ الجمباز ـ من ٢٠،٠٠ ـ ٠٠،٤٠ ومن ١٧،٣٠ ـ ٢٢،١٠ ■ كرة طائرة (سيدات) ● الساعة ٢٠،٠٠ كندا ـ بيرو ● الساعة ٢٢،٠٠ اليابان ـ كوريا الجنوبية ● الساعة ٠٤،٣٠ البرازيل ـ الصين ● الساعة ٦،٣٠ (صباح الثلاثاء) المانيا الاتحادية ـ الولايات المتحدة

■ملاكمة ـ من ٢١،٠٠ ـ ٢٤،٠٠ ومن ٠٤،٠٠ ـ ٠٨،٠٠ (صباح الثلاثاء) ■ مصارعة رومانية ـ من ٢٢،٠٠ ـ ٠١،٠٠ ومن ٠٤،٠٠ (صباح الثلاثاء) ـ ٠٦،٣٠ ■ هوكي (رجال) ـ الساعة ٢٣،٤٥ هولندا ـ كندا

الساعة ٠١،٤٥ (صباح الثلاثاء) باكستان ـ نيوزلندا

الساعة ٠٣،١٥ (صباح الثلاثاء) بريطانيا ـ كينيا ■ رفع اثقال ـ من ٢٤،٠٠ ـ ٠٢،٠٠ ومن ٠٤،٠٠ ـ ٠٦،٠٠ ■ كرة قدم ـ الساعة ١٩،٠٠ كندا ـ العراق؛ يوغسلافيا ـ كاميرون؛ المانيا الاتحادية ـ المغرب؛ البرازيل ـ السعودية.

● اليوم في التلفزيون الاسرائيلي

● ٢٠،٠٠ ـ ٢١،٠٠ سجل اولمبي
● ٢٤،٠٠ ـ ٠٢،٠٠ نشرة تلخيصية
● ٠٢،٠٠ ـ ٠٤،٠٠ نهائيات السباحة : ١٠٠م (رجال)؛ ٢٠٠م سباحة حرة (نساء)؛
● ٤٠٠م سباحة متنوعة (رجال)؛ ٢٠٠م سباحة صدر (نساء)؛ ٢٠٠ × ٤ سباحة حرة (رجال).

الحزب الشيوعي اللبناني

لبنان جديد يولد على انقاض المشروع الفاشي

اعتبر الحزب الشيوعي اللبناني في بيان صادر عن لجنته المركزية الاحداث التاريخية العظيمة التي عاشها لبنان، والانتصارات التي حققتها قواه الوطنية والتقدمية بالتعاون الاخوي الرفاقي مع سوريا، وبدعم من اصدقائه في العالم وفي مقدمتهم الاتحاد السوفييتي وبلدان المنظومة الاشتراكية هي بمثابة انتصارات ترسم افاق لبنان الجديد وتتعدى حدود لبنان لتشمل مجمل منطقة الشرط الاوسط.

وفي داخل لبنان يمنى المشروع الكتائبي الفاشي بهزائم متلاحقة ويدخل الحكم الكتائبي المرتكز الى نتائج العدوان ازمته الخانقة.

● مهمات الثورة الوطنية التحررية ●

وعلى اساس التقاء رافد النضال الوطني التحرري الذي يستهدف كنس الاحتلال الاسرائيلي، ورافد النضال الوطني التحرري الذي يستهدف التخلص من السيطرة الكتائبية. ورافد النضال الدمقراطي الذي يتصدى للسيطرة الفاشية ل «القوات اللبنانية» والسلطة الكتائبية، تنمو وتتطور الثورة الوطنية التحررية للشعب اللبناني وتضم في صفوفها اوساطا اجتماعية واسعة جدا وقوى سياسية متنوعة، دون ان يقلل من السمة الدمقراطية لهذه الثورة ولا من طابعها التحرري ولا من محتواها التقدمي، واقع اتساع صفوفها لتشمل جماهير طوائف باسرها. وتلتقي مع مواقف الممثلين السياسيين عن هذه الطوائف، وعلى العكس من ذلك، فان الطبيعة العنصرية الفئوية الطائفية للسيطرة الكتائبية تستثير ردود فعل تشمل جماهير طوائف باسرها، وردود الفعل هذه تتسم بطابع دمقراطي لكونها تتصدى للتسلط الفئوي الطائفي وتطمح لالغائه. وهي تلتقي بذلك مع مواقف الاكثرية الشعبية لدى الطوائف التي فرض حزب الكتائب عليها تمثيلا قسريا وجرها وراء مشروعه الانتخابي، فسبب لها افظع المآسي، وهو يهدد باصابتها بالمزيد من المآسي ان لم يجر وضع حد لخطر هذا المشروع الفئوي التسلطي.

● اسس الاصلاح الدمقراطي الجذري

ومن خلال التصدي لانجاز هذه المهام الوطنية، المتعلقة بتحقيق الاستقلال وتأكيد الهوية العربية وصون الدمقراطية واستعادة وحدة الارض والشعب، وبالترابط مع كل ذلك، تبرز بشكل ملح ضرورة متابعة النضال من اجل اجراء اصلاح جذري قادر على ازالة الهيمنة الفئوية الطائفية ازالة كاملة، وعلى ارساء اسس سليمة صحيحة لوحدة البلاد ولاستقلالها ولعروبتها ولتطورها الدمقراطي.

ان هذا الاصلاح السياسي ينبغي ان يتناول ستة اسس رئيسية مترابطة، ومتكاملة، يمكن ان تجعله في اطار الحد الادنى المقبول في هذه المرحلة.

● اولا : الاقرار النهائي، الواضح والقاطع، بعروبة لبنان، وترجمة هذا الواقع في مختلف المجالات السياسية والثقافية والتعليمية والتاريخية والحقوقية والدستورية.

● ثانيا : الغاء الطائفية السياسية الغاء كاملا من مختلف جوانب النظام السياسي اللبناني لتأمين المساواة الكاملة بين المواطنين في الحقوق والواجبات، دون اي تمييز من اي نوع بسبب انتماء طائفي او مذهبي او سواه.

ان الغاء الطائفية السياسية لا يشكل فقط الحد الادنى الضروري الذي لن تقبل الجماهير الوطنية بالنزول تحته، بل هو يشكل اليوم الضمانة الاساسية لجماهير المسيحيين في وقت يستحيل معه الاحتفاظ بالامتيازات الطائفية التي كان يجري تصويرها على انها ضمانة لها، فيما لو استمر النظام الطائفي اساسا للحكم، فيصبح الاصلاح المنشود آنذاك اعادة تقاسم لمواقع السلطة بين الطوائف وفق واقعها الراهن، اي اعادة صياغة المعادلة الطائفية وفق اسس جديدة لتزيل بعض الاجحاف ولكنها اعجز من ان تزيل الغبن او المخاوف، واعجز بخاصة عن تأمين وحدة البلاد فعليا بما هي وحدة الشعب والارض والوطن.

ان اقرار هذا المبدأ وتثبيته هو الاساس الذي قد يسمح، بعد ذلك، بالبحث بهذه الضمانة او تلك، ولهذه الفترة او تلك، او بتدرج زمني معين، على طريق التطبيق الكامل للمبدأ.

● ثالثا : اجراء اصلاح جذري على التمثيل الشعبي، والتمثيل النيابي بخاصة، وفق قاعدة النسبية وعلى اساس جعل البلاد دائرة واحدة، فذلك وحده يمكنه ان يرسي العمل البرلماني على قاعدة سليمة وان يصهر المجتمع اللبناني في بوتقة واحدة وان يحل الانقسام الاجتماعي والسياسي والفكري القائم على اساس الصراع الدمقراطي محل الانقسام الطائفي والمذهبي القائم على اساس التناحر والتقاتل.

● رابعا : اجراء اصلاح دستوري يصار بموجبه الى اعادة توزيع الصلاحيات ويصحح العلاقة بين السلطات، الاجرائية والاشتراعية والقضائية وداخل السلطة الاجرائية نفسها، بما يعطي سلطات الحكم الفعلي للحكومة ورئيسها مقابل كونها تخضع للرقابة الشعبية والحساب امام المجلس.

● خامسا : اقامة المؤسسات والاجهزة التنفيذية من مدنية وعسكرية وبخاصة الجيش، على اساس دمقراطي، لا طائفي، وعلى قاعدة المهام الوطنية وفي اطار التكامل العربي، ومع الشقيقة سوريا بشكل خاص، في وجه العدو المشترك، ومن اجل تحقيق الاهداف المشتركة، والدفاع عن المصالح المشتركة.

● سادسا : اجراء اصلاح اقتصادي ـ اجتماعي جدي يعيد بناء الاقتصاد المهدم وفق أسس سليمة تضمن غلبة القطاعات المنتجة، وتخفف من التبعية للاحتكارات العالمية، وتستند الى التكامل مع المحيط العربي، ووسط دور كبير لقطاع الدولة ووفق قواعد التخطيط والتوجيه للابتعاد عن الفوضى قدر الامكان وللحد من الاحتكارات ما امكن، مع ضرورة معالجة جدية للوضع الاجتماعي الشديد التأزم، سواء لمنع تدفيع الطبقة العاملة وكادحي الريف والفئات المحدودة الدخل وزر الانهيار الاقتصادي، او ... الاهتمام بمسائل الاعمار وقضية المهجرين وضحايا العدوان الاسرائيلي والحرب الاهلية.

ان هذه الاسس الستة، وسواه مما تضمنته البرامج الاصلاحية للحركة الوطنية او المطالب الاخرى للقوى الوطنية والاسلامية وللتيارات الدمقراطية العلمانية في الوسط المسيحي بالذات، انما تشكل المحك الرئيسي ليس فقط في الرغبة باصلاح دمقراطي في حده الادنى، بل الرغبة الجادة في دفع البلاد على طريق الحل واخراجها من الازمة بما يستعيد استقلالها ويصون وحدتها ويؤكد هويتها العربية.

● لبنان جديد يولد على انقاض المشروع الفاشي

ان حزبنا الشيوعي اللبناني اذ يتقدم بهذه الاسس، فهو يطرحها كبرنامج نضالي شعبي، تلتف حوله الطبقة العاملة والفئات الكادحة الاخرى، والمثقفون الدمقراطيون، ويشكل اساسا لاستمرار النضال بكل اشكاله، من اجل انتصار الثورة الوطنية التحررية لشعبنا، ومن اجل توطيد مكاسبها الوطنية وتطويرها الى مكاسب دمقراطية والى انجازات تقدمية.

ان لبنان الجديد الذي يولد على انقاض المشروع الفاشي والحكم الكتائبي لا بد ان يكون لبنان العربي، الموطد علاقاته في كل المجالات والحقول مع محيطه القومي، وبخاصة الشقيقة سوريا، والمعطي دورا خاصا، واهمية خاصة، وموقعا خاصا لنضال الشعب الفلسطيني من اجل حقوقه المشروعة في ارضه ووطنه، وبخاصة حقه في العودة وتقرير المصير وبناء دولته الوطنية المستقلة. ان لبنان الموزع ينبغي ان ينتهي دون رجعة، ليقوم على انقاضه لبنان السيد، المستقبل، غير المنحاز دوليا، والرافض لكل وصاية او تبعية اجنبيتين، والموطد علاقات التعاون والصداقة بينه وبين بلدان المعسكر الاشتراكي وطليعته الاتحاد السوفييتي. واذا كان تعزيز الصداقة اللبنانية ـ السوفييتية يشكل اليوم مهمة رئيسية في تمكين شعبنا من الانتصار في نضاله لطرد الاحتلال الاسرائيلي ولرد العدوان الامريكي، فان هذه الصداقة تشكل دوما الضمانة لبقاء لبنان بلدا عربيا حرا ومستقلا.

[عن مجلة «النهج» العدد الثالث]

ان تكون متهما عربيا في اسرائيل فتلك قصة اخرى

■ بقلم: ياعل اونغر ■

بدأ الخوف عندما اتضح ان المحكمة العليا، لاسباب غير معلومة، بعد، للجمهور قررت الغاء القرار الذي يحظر على قائمة كهانا خوض الانتخابات للكنيست. بمعنى اخر سمح لهذه القائمة بخوض تلك المعركة. هذا، في الوقت الذي لم تزل ترفرف فيه كلمات الرئيس السابق للجنة الانتخابات المركزية القاضي في الاحتياط، «ان كهانا يحث على سن قوانين هي بروح قوانين نيرنبرغ ضد مواطني اسرائيل العرب». فامام المحكمة العليا ساوى ممثل النيابة رناطو باراك اقوال كهانا التحريضية ضد العرب باقوال الحركة النازية في المانيا في سنوات الثلاثين. وقبل ذلك باسابيع قررت محكمة الصلح في القدس بان حركة «كاخ» تنقض اسس الدمقراطية. ولكن المحكمة العليا قررت ان من يعلن سلفا عن نوايا طرد ابناء الاقليات واستعمال العنف والتمييز ضدهم سيخوض المعركة الى الكنيست.

ولكن من اراد ان يتعزى ظنا منه ان مثل هذا القرار ربما كان خطأ لا يتكرر كان يكفيه ان يجيل بصرا خاطفا في عناوين الصحف في الفترة الاخيرة حتى يتأكد ان هذا الخطأ الذي ظن انه لن يتكرر ليس كذلك.

ففي المرة الاولى قال القاضي ان «المتهم» (الذي حكم عليه بالسجن الفعلي لمدة سنة لقاء الضربة التي ضربها) «أضر في تركيبة العلاقات بين المواطنين اليهود والعرب».

لقد كان هذا امرا هاما. ولكن ماذا يفعل بالضبط كل شرطي في منطقة تل ابيب ينكل بالعاملين العرب الذين يعملون ويعيشون في المدينة ؟ وماذا عن هؤلاء الذين قاموا بكل سيئة في منازل العمال العرب في ريشون لتصيون وايلات ؟ اننا لم نسمع البتة ان احدا منهم اوقف امام القضاء بتهمة «الاضرار بتلك التركيبة» وغيرها وهاك امرا اخر للتفكير: وزير اسرائيلي اختلس اموال الشعب حكم عليه بالسجن ثلاثة اشهر. وحتى لا يضطر ـ معاذالله ـ ان يقبع في السجن سمح له بربح نفسه باعمال خارجية. وهذا بالضبط ما سيحدث، حسب ما تشير كل الدلائل، لشخص اخر خدع مئات موظفي الاموال الصغار في فرنسا وهرب الى اسرائيل وغش ناخبين فانتخبوه للكنيست. فبلاطو شارون اليهودي الصميم، سيربح نفسه باعمال خارجية، ايضا.

وفي المرة الثانية لم يتردد القاضي في ان يقرر: «ان سلوك ابناء الاقليات في الشوارع، واؤكد ـ ابناء الاقليات، يشكل خطرا على السائقين والمسافرين. وغالبية المخالفات من هذا النوع التي تنظر فيها المحكمة قام بها ابناء الاقليات. ويبدو لي انه ليس تمييزا ضدهم ان نقول انه يجب التشدد مع السائقين من ابناء الاقليات حتى يتعلموا ويخافوا».

حقا انه لأمر هام، فسائق يهودي يلتف التفافا جنونيا بسيارته فيشكل خطرا على حياة الناس (وذلك ما قصده القاضي حين قال: «مخالفات من هذا النوع») لا يشكل خطرا! واذا اردنا ان نقاضي السائقين والمسافرين حسب اقوال القاضي هذه. فهذا السائق، كما يبدو، معفي من ان يصدر الحكم على اعماله. وللحقيقة فما الداعي، في دولة يقتل فيها يوميا اناس في حوادث الطرق، ان تسلك محاكم السير مثل هذا السلوك فلا نسمع لفترات متقاربة عن سحب رخصة او بالحكم بالسجن الفعلي على سائقين يقتلون ويدوسون بشرا. ولكن «سائقا عربيا متوحشا» فهو قصة اخرى.

ومن لديه الانطباع تبعا لذلك، بان غالبية المخالفات قام بها ابناء الاقليات فيجب تذكيره بانه قبل بضعة شهور كشف مراسل نشيط انه في قطاع غزة تجري مخالفات سير يقوم بها مواطنون محليون فقط. اما الاسرائيليون فلا ذكر لهم. فماذا حدث ؟ هل السائقون الاسرائيليون عندما يصلون الى غزة يسوقون كالملائكة ؟ ليس كذلك بالضبط. لقد اتضح للمراسل، وهذا ما اكدته في اذنيه مصادر ذات اطلاع في الشرطة، انه ببساطة، لا تقدم شكاوى ضد الاسرائيليين جراء مخالفات سير في غزة. وحتى هذا من عجائب الاحصاءات والقاضي المحترم، ببساطة، يسلك حسب ما يلائم ذلك.

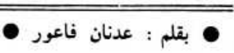
وفي المرة الثالثة، كان من الممكن ان نفكر بحسب ما يظهر في العنوان بان ضباط سلوك الاحداث فقط، هم المسموح لهم بان يوصوا بقصاص اصلاحي، لا انتقامي، للعرب. ولكن مراسل هآرتس يزيد معرفتنا بان شولميت بلمور من كلية علم الاجتماع في جامعة حيفا كشفت في التحقيق الذي قامت به بان المحاكم تتخذ اجراءات اقل اصلاحية تجاه متهمين عرب بالقياس بالمتهمين اليهود. عندما يكون القصاص على تلك المخالفات بين ٤ ـ ٧ سنوات سجن. وهكذا، فانه مقابل ٨٢.٤٪ من التوصيات لمراقبة السلوك التي قدمت الى المحاكم بخصوص متهمين يهود. هناك ٣٥٪ فقط من تلك التوصيات قدمت بخصوص عرب حكم عليهم جراء مخالفات مماثلة.

وحساب بسيط يظهر انه: اذا لم يكن كافيا التمييز الذي يلحقه ضباط سلوك الاحداث في عدد توصياتهم ضد العرب (٣٣٪ مقابل ٥٤.٣٪ لليهود) فان المحكمة، حتى من قلب هذه النسبة الضئيلة، تميز مرة اخرى ضد العربي بالمقارنة مع اليهودي وترفض ٦٥٪ من توصيات ضابط سلوك الاحداث عندما يكون الموصى به عربيا. هذا بالمقارنة مع رفض ١٧.٦٪ من التوصيات عندما يكون المتهم الموصى به يهوديا.

(عن «زو هديرخ»)



الحبنار كهانا*



● بقلم : عدنان فاعور ●

● شاهدت يوم الثلاثاء ١٩٨٤/٧/٢٤ على شاشة التلفزيون الاسرائيلي ضمن البرنامج الاخباري «مباط» الحاخام كهانا وهو يشتم ويهدد.. وقبل ان اورد ملاحظاتي على الاقوال التي تفوه بها.. لا بد ان اسرد هذه الحادثة التي وقعت يوم الخميس ١٩٨٤/٧/١٩ عندما كنت مسافرا في تاكسي من حيفا الى تل ابيب.. وفي اثناء نقاش دار بين الركاب تبين ان احدهم هو من مساعدي الحاخام المأفون كهانا.. واسمه حاييم كوهن وقال بانه كتب مقالا في جريدة «هود هكريوت» يوم الجمعة ١٩٨٤/٧/١٣، يدافع فيه عن اراء الحبنار كهانا واخذ يشتم العرب ويهدد بانه اذا حصل كهانا في الانتخابات المقبلة على كرسيين او ثلاثة في الكنيست فانه سينضم الى حكومة ائتلاف برئاسة الليكود وان شمير وعده بان يصبح وزيرا للدفاع.. وعندئذ سيطرد العرب من البلاد. فقلت له : لن ينجح كهانا في طردنا من بلادنا.. لاننا نعيش هنا منذ الاف السنين ونحن نحب بلادنا.. قال : انكم تأخذون مخصصات تأمين وانتم لا تستحقون ذلك! فقلت : اننا ندفع رسوما للتأمين مثل اليهود وكما ينص عليه القانون بينما نتقاضى نصف المبالغ التي تتقاضاها اليهود. فقال : نحن لا نثق فيكم ابدا.. توجد لكم احدى وعشرون دولة فاذهبوا الى هناك. فقلت له : اذا كنت لا تثق بالعرب فهذه مشكلتك وليست مشكلتنا.. ثم اننا ولدنا هنا وستظل نعيش في بلادنا وسوف نكافح من اجل تحسين اوضاعنا ورفع الظلم عنا.. ثم سألته : هل سمعت شيئا عن الجيتوات او عن معسكرات الابادة ؟ فاجاب بالنفي. عندها قلت : اذهب واقرأ عن جرائم الفاشية والنازية وهل يريد كهانا ان يفعل مثلما فعل هتلر ؟! قال : انتم لا تخدمون في الجيش وتضاجعون بناتنا. فقلت له بسخرية : ولكن الدروز يخدمون في الجيش فهل تريدون طردهم ؟ فقال : نعم... انهم عرب.. قلت : هل توافق ويغن اذا طرد اربعة ملايين يهودي من الولايات المتحدة ؟ فقال : ليته يطردهم ويأخذكم بدلا منهم.. ثم اضاف : جئت من العراق بعدما طردنا العرب من هناك ـ خرجنا في ملابس النوم وحفاة وتركنا وراءنا اموالنا وممتلكاتنا. قلت : لم يطردكم العرب من هناك.. والصحيح ان «بن بورات» كان يضع القنابل في الكنس لتتفجر فتخافوا وتتركوا العراق. انكم تعترفون فيما بينكم بان العرب احبوكم وكانت تربطهم بكم علاقات طيبة.. ثم اضفت : سنظل نعيش في بلادنا لاننا نحبها.. وان جذورنا هنا اعمق من مياه المحيط الاطلسي.. وسنعرف كيف نتغلب على فاشية كهانا. انصحكم بدراسة تاريخ الفاشية والنازية وما جرت من جرائم وويلات على اصحابها اولا وعلى الشعوب ثانيا.

والحبنار يقول بانه يفضل «الصهيونية» على «الدمقراطية» وهذا اعتراف منه بان «الصهيونية» هي عكس «الدمقراطية» اذن لماذا يتشدق حكام اسرائيل بالدمقراطية ؟ ولماذا يزعلون عندما ادانت الامم المتحدة «الصهيونية» واصفة اياها «بالعنصرية».

وفي لغتنا العربية الجميلة مثل يقول : «خذ اسرارهم من صغارهم».

آه كم يرتكبون من الجرائم.. مرة باسم الدمقراطية ومرة باسم الدين !!!

** كاتب المقال نائب مدير المدرسة «ب» في قرية سخنين.

* الحبنار : المصاب بمرض حب الحريق.

قراءة في نتائج انتخابات الكنيست الحادية عشرة (١)

لا تفاجأوا اذا رأيتم رفائيل ايتان وزيرا للشرطة او «الامن القومي»

□ بقلم : نظير مجلي □

● ليس صدفة أبداً ان أول تعليق لوسائل الاعلام الاسرائيلية حول نتائج انتخابات الكنيست ال ـ ١١ كان الحديث عن احتمال اجراء انتخابات جديدة للكنيست ال ـ ١٢ خلال سنة . بل وربما خلال عدة اشهر . ومع ان هذه «الاشاعات» لا تعبر بتاتا عن رغبة القطبين الصهيونيين الاكبرين . المعراخ والليكود (ولذلك فهي غير واقعية) إلا انها كانت معبرة تماما عن طبيعة الأزمة الآخذة بخناق النظام الحاكم في البلاد وانعكاسات هذه الأزمة وتجذرها في المجتمع الاسرائيلي .

فالنتيجة الاساسية لانتخابات الكنيست هذه المرة تضيف الى أزمات اسرائيل ، الاقتصادية والاجتماعية والأمنية (الاحتلال والحروب) والسياسية ، أزمة في الحكم لم تشهد مثلها عبر كل سني قيامها . وصدقت «معريب» حين وصفت النتائج على انها «مصيبة من الناحية البرلمانية» (٨٤/٧/٢٥) . وقد اصبح واضحاً منذ الآن ان أية حكومة ستقوم . مهما يكن تركيبها ورئيسها وتوزيع المناصب فيها ، لن تنجح في ايجاد أي نوع من الاستقرار في الحكم ولا في حل أي من المشاكل الاساسية المستعصية التي تعانيها البلاد ـ لا الاقتصادية ولا الأمنية ولا غيرها .

ولنلق نظرة على النتائج النهائية للانتخابات (جدول رقم ١) :

الجبهة	٤
اقنيري	٢
راتص	٣
شنوي	٣
المعراخ	٤٤
ڤايتسمان	٣
تامي	١
هوروفتس	١
المفدال	٤
شاس	٤
اغودات اسرائيل	٢
الليكود	٤١
مورشاة	٢
هتحيا	٥
كهانا	١

● جدول رقم ١ ●

ان في هذه النتائج عدة علامات مميزة للتغيرات الحاصلة في الخارطة السياسية في اسرائيل . اهمها :

١ ـ الليكود لم يصب بالانهيار . وعلى الرغم من المصائب التي جلبها بسياسته العدوانية العنصرية اليمينية المتطرفة ونهجه المعادي للسلام وللجماهير العمالية (حرب لبنان الفاشلة وورطاتها وجرائمها وثمنها الباهظ جداً جداً ، الارهاب اليهودي ، التضخم المالي بنسبة ٤٠٠٪ ، وصول عدد الذين يعيشون تحت خط الفقر ٥٠٠ ألف نسمة ، تفشي الفاشية ، المس الخطير في الخدمات التعليمية والشعبية .. الخ ...) على الرغم من كل ذلك فان الليكود لم يفقد قوته الاساسية . وهبط فقط من ٤٨ مقعداً في انتخابات ١٩٨١ الى ٤١ مقعداً اليوم .

٢ ـ الاصوات التي خسرها الليكود لم تذهب الى المعراخ ولا لأي من احزاب الوسط او اليسار . بل انها صبّت في حرج الحزبين الفاشيين ـ «هتحيا» و «عصبة الدفاع اليهودية» . وقد زاد عدد مقاعد «هتحيا» من ٣ الى ٥ اعضاء كنيست . ودخل كهانا الكنيست لأول مرة . أي ان المقاعد الثلاثة التي خسرها الليكود ربحها حليفاه المضمونان من «هتحيا» وكهانا .

٣ ـ المعراخ نفسه ، المفروض انه القوة المعارضة الكبرى التي تخوض المعركة الاساسية ضد الليكود وكوارثه ، لم يحصل على اية زيادة وحسب بل خسر من الناخبين والمقاعد البرلمانية اكثر مما خسر الليكود . فقد كانت كتلته في الكنيست العاشرة مؤلفة من ٤٩ نائباً ..(فاز بـ ٤٧ نائباً في انتخابات ١٩٨١ أضيف عليهم عضوا الكنيست يتسحاق بيرتس وامنون لين اللذان انسحبا من الليكود خلال دورة الكنيست العاشرة) . وفي هذه الانتخابات خسر المعراخ خمسة مقاعد (هبط الى ٤٤) .

٤ ـ مع ان قوة الاحزاب الصغيرة بشكل عام قد زادت (من ٢٨ في العام ١٩٨١ الى ٣٥ نائبا) فان الزيادة الاساسية طرأت في رصيد معسكر اليمين المتطرف والرجعية المتزمتة . فقد دخل الى الكنيست ولأول مرة قائد العصابة الفاشية الامريكية ـ الصهيونية «عصبة الدفاع اليهودية» ، مئير كهانا ، ورصيده حوالي ٢٣ ألف صوت . وحزب «هتحيا» تمثل في الكنيست الماضية بالوزير يوفال نئمان (الذي اشاد بالعصابة الارهابية اليهودية التي ضبطت مؤخراً) وبعضو الكنيست غئولا كوهن (الشهيرة بمواقفها اليمينية العنصرية المتطرفة) وبعضو الكنيست حنان بورات ، زعيم عصابة «غوش ايمونيم» (الذي انسحب من هتحيا وانضم الى مورشاة وسيأتي ذكره لاحقا) أضافت الى «رصيدها» رفائيل ايتان ، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي السابق «بطل» حرب لبنان ومجازرها . ولن يكون مفاجئا كثيراً ان نرى ايتان في القريب وزيراً للشرطة مثلاً ... او وزيراً «للأمن الداخلي» يهتم بتطبيق سياسته العنصرية الصراصيرية على العرب . وفاز قائدا عصابة «غوش ايمونيم» ، الراڤي حاييم دروكمان (الذي انشق عن المفدال) وحنان بورات (الذي انشق عن هتحيا) ، بعضوي كنيست تحت اسم قائمة «مورشاة» . ويضاف هذان النائبان بورات ودروكمان الى مجموعة الكتل الدينية المتزمتة (المفدال ـ ٤ نواب ، اليهود الشرقيون المتدينون «شاس» ـ ٤ نواب ، واغودات اسرائيل ـ ٢ ، وتامي ـ ١) . وقد زادت هذه المجموعة قوتها من ١٢ نائباً في الكنيست العاشرة الى ١٣ نائباً اليوم .

٥ ـ اذا اضفنا الحسابات الواردة اعلاه الى واقع ان المعراخ خاض هذه الانتخابات ببرنامج سياسي يميني منافس لليكود في يمينيته .. فان الخلاصة الاساسية لهذه الانتخابات تقول : ان زيادة كبيرة جداً أضيفت الى رصيد اليمين .. استمراراً في النهج القائم في الحركة الصهيونية والذي شهد طفرة في العام ١٩٧٧ حين صعود الليكود الى السلطة . وحتى لو قامت حكومة بقيادة المعراخ فانها ستكون مربوطة بأحزاب اليمين الصغيرة (وهذا اذا لم تقم حكومة تكتل قومي) .

٦ ـ مقابل الزيادة الكبيرة في قوى اليمين حصلت هناك زيادة طفيفة نسبياً في قوى الوسط واليسار الصهيوني . فقد ارتفعت شنوي من ٢ الى ٣ نواب . وارتفعت راتص من ١ الى ٣ نواب . ومع ان تجربة الماضي ، حرب لبنان بشكل خاص وقضية السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني وقضايا النضال الطبقي ، كشفت هاتين القوتين في الماضي كجزء من الاجماع القومي الصهيوني في العديد من القضايا (شنوي أيدت حرب لبنان وراتص هربت من التصويت عليها ، وكلاهما يرفضان السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل ويعاديان م . ت . ف . وشنوي معادية لقضايا العاملين وراتص لا تسمع صوتها بشأنها) .. على الرغم من كل ذلك فان قوى السلام تنتظر ان تساهم هاتين القوتين في المعركة من اجل الدمقراطية وضد الارهاب اليميني المتطرف وضد حكومة الليكود .

٧ ـ نشأت قوة جديدة في الكنيست ، هي قائمة ميعاري ـ اڤنيري (عضوي كنيست) . هذه القائمة التي خاضت معركة الانتخابات فقط ضد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وطرحت نفسها «بديلا» للجبهة واداة لكسرها و «كسر احتكارها لتمثيل الجبهة للجماهير العربية» . كما اعلن الناطق باسمها كامل الظاهر للتلفزيون الاسرائيلي (٧/٢٧) لا يمكن وضعها في الاطار الذي تدعيه ، «قوى السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني» . وقد بدأت من الآن البحث عن طريق يكون لها «جسرا» للتفاهم مع المعراخ . وسنتطرق الى تحليل ظاهرتها في الحلقات القادمة .

٨ ـ اما الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة القوة الوحيدة المعادية للممارسات الصهيونية والمثابرة في النضال من اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني والدمقراطية الحقة ومساواة الجماهير العربية ومن اجل حقوق العاملين وتحقيق المساواة للمرأة وللطوائف . فقد حافظت على تمثيلها البرلماني (٤ نواب) وزادت قوتها الشعبية (ارتفعت اصواتها بحوالي ٥ آلاف صوت من ٦٤٩١٨ صوتا تساوي ٣.٣٥٪ من الاصوات في ١٩٨١ الى ٦٩٥٠٠ صوت تساوي ٣.٥٥٪ من مجموع الاصوات في ١٩٨٤) . وتعتبر هذه النتيجة مكسباً كبيراً للجبهة في ظل ظروف المعركة الانتخابية الحالية والهجمة الشرسة التي تعرضت لها الجبهة من جميع الجوانب والاجهزة .

ويُسأل السؤال ـ لماذا جاءت النتائج بهذا الشكل ؟ لماذا فشلت تقديرات جميع علماء استطلاعات الرأي التي تنبأت بفوز المعراخ فوزا ساحقاً على الليكود ؟ ما الذي حصل للمعراخ وكيف نجح اليمين في تثبيت مواقعه ؟ ما الذي حصل لقوى السلام ؟ كيف ولماذا توزعت الاصوات العربية على هذا النحو ؟

سنبدأ بالاجابة على هذه الاسئلة في الاعداد القادمة .

بلدية الناصرة

اعلان بشأن ارتباط الضريبة العامة بجدول الغلاء

بموجب القانون الجديد الذي اقرته الكنيست يوم ٨٤/٧/٣ فان اقساط الضريبة العامة البلدية ستكون مرتبطة بجدول غلاء المعيشة بالاضافة الى فائدة ٠.٥٪ ابتداء من ٨٤/٨/١. وعليه، فان كل قسط من الاقساط غير المدفوعة المفروضة على المواطنين سوف ترتفع بزيادة فرق غلاء المعيشة وكذلك بالنسبة للمتأخرات والديون والديون السابقة.

كل من يدفع رصيد ديونه للبلدية من ضرائب واثمان مياه وكذلك رصيد الضريبة العامة حتى نهاية السنة المالية في موعد اقصاه يوم الاربعاء ٨٤/٨/١ يعفى من زيادة فروق جدول الغلاء عن اقساط الضريبة العامة المتبقية.

ايها المواطن :
وفر على نفسك دفع مبالغ اضافية، سدد ديونك للبلدية قبل ٨٤/٨/١.

تعازينا

● الى الرفيق جمال مرعي ووالده واخوانه بوفاة الوالدة. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
سهام وفخري حسن ـ صوفيا ـ بلغاريا
● الى الصديق سليمان عطا الشيخ يوسف وجميع افراد عائلة الشيخ يوسف بوفاة «ابو احمد».
● والى الرفيق سامي حسن خطيب وعموم افراد عائلة الشيخ علي بوفاة راغب الشيخ علي.
● والى الاصدقاء في عائلة حد وجبارة بوفاة فقيدكم جد جبارة. له الرحمة ولكم حسن العزاء.
اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ الطيبة

بلدية شفاعمرو

قسم المعارف والثقافة

يسر بلدية شفاعمرو الاعلان عن تقديم عدد من المنح لطلاب الجامعات ابناء شفاعمرو وخارجها.
تطلب النماذج من قسم المعارف في البلدية.
آخر موعد لتقديم الطلبات هو ١٩٨٤/٨/٣٠.

بلدية شفاعمرو ـ (قسم المعارف)

"صفحة يحررها قراؤها"

رسالة محبة الى كل رفاق الطريق

● من: تغريد غازي حجاجرة، عرب الحجاجرة ●

● يا رفاقي في هذا الوطن الواسع.. ايها الرفاق في ساحات النضال في كل ركن من أركان هذه الأرض الخضراء المعطاء.. أيها الحاملون رايات الكفاح فوق أيد مزهرة بالحب والربيع... أيها الجنود المقاتلون في سبيل شبر أرض وبسمة طفل ودمعة أم وعودة مقاتل... أيها العمال والطلبة والاساتذة في شوارع الناصرة ويافا وعبلين.. اليكم أبعث بتهنئة من روحي المتوهجة في سبيل الوطن... الخافقة في سبيل الأرض... المنادية من أجل الرحمة والعدل الانساني...

اليكم أبعث بكلمات بسيطة من جسدي الذي عشق المرض عشق هذه الارض لابنائها الابطال.. اليكم ابعث بمشاعر رقيقة أغزل فحواها من قطرات دموعي لتكون كلمة بسيطة في هذا اليوم السعيد لنا جميعا... لكل مناضل ومكافح وبطل، لكل صارخ في وجه العدوان الغاشم... لكل فم يصرخ في وجه كل يد هدفها هدم جدران المحبة وتشريد العائلات وقتل الأطفال... لكل يد تقاوم بقوة اقدام تلك الحيوانات التي تقتلع ازهار الريحان وجذور الزعتر.

اليكم ابعث بتهنئتي هذه بمناسبة حصول جبهتنا على أربعة مقاعد في الكنيست متمنية ان نسير كلنا في طريق هذه الجبهة، ندعمها بأصواتنا وأرواحنا وأجسامنا من أجل الحق.

فألف مبروك.. ألف مبروك يا كل ابناء شعبي... رفاقا... وشبيبة اطفالاً... رجالاً... طلاباً... عمالاً. ألف مبروك والى الأمام.. كلنا في طريق الجبهة.

شعلتنا الوضاءة

● بقلم : نظمية خطيب، الرينة ●

● صحيفتي، معبودتي، ملهمتي، معلمتي، يا سيل أفكاري، ايتها الشعلة الوضاءة التي أنارت لنا طريق الصدق، منذ حداثتي، منذ أن عرفت القراءة عرفتك وبدأت اطالع فيك وأقرأ خبراً خبراً. يا من علمتنا كيف نحيا بكرامة، يا من علمتنا المحبة والاخلاص يا من زرعت في نفوسنا حب الوطن والارض، يا من علمتنا ان على الانسان ان يكافح ويناضل من اجل حياة كريمة. أيتها الام الرؤوم التي لقنتنا اوعظ الدروس وجعلتنا نحب الكتابة اليك فقط. شجعتنا على نظم القصائد، أنت يا ظلنا، يا من علمتنا من هو زيتونة فلسطين ومن هو غسان كنفاني ومن هو معين بسيسو ومن هو ماجد ابو شرار، هؤلاء المناضلين العظام الذين لم نقرأ عنهم شيئاً الا من خلال صفحاتك.

صحيفتي يا من جعلتني اشمخ بك وازداد اعتزازاً بك لصدق اخبارك. كنت في احتفال ليوم الطالب في مدرستنا الثانوية واذا برئيس مجلس الطلاب في المدرسة يعدد افضالك ويقدم لك جزيل الشكر لتعليمنا عن حياة ادباء وشعراء فلسطين وطالب المعلمين بأن يعلموهم عن حياة هؤلاء الشعراء بدلاً من ان يعلموهم حياة الشعراء اليهود كبيالك وبيلد وغيرهم. في هذه المناسبة اود ان اشكر هذا الطالب من على صفحاتك لانه وضعك في مكان معلم لهم. ولا انسى افضالك علينا، ولن انسى الحادثة التي مرت منذ مدة وهي عندما كنت في المرحلة الثانوية (تخرجت من مدرسة الناصرة الثانوية) اضرب معلمونا لسوء تصرف الادارة في ذلك الوقت وللنواقص التي كانت تعم المدرسة. فما كان من ادارة المدرسة الا ان ارسلت انذارات الى كل المعلمين الذين شاركوا في الاضراب والذين لم يشاركوا. فوجه انذار الى معلم التاريخ في ذلك اليوم الذي قد تغيب فيه عن الدراسة بسبب مرض الم به. وكانت صحيفتنا قد نشرت هذا الخبر. وقرأته بالذات. ودار نقاش بيني وبين طلاب صفي عن صحة او عدم صحة هذا الخبر. وادّعوا بأن صحيفة «الاتحاد» تحب المبالغة واخبارها غير صادقة. وعندما عاد معلمنا بعد أن تماثل للشفاء بادرته بالسؤال امام طلاب صفي عن الخبر فأكد لي صحته وطلب مني ان احضر له العدد الذي يحوي الخبر.

دمت لنا ودامت محبتنا لك ولمحرريك ولتكوني دوما في عز وازدهار، ليوفقك الله وليمد بعمرك الى مدى الاجيال لتكوني المنبر الصادق ولتحتفلي بكل اعيادك. ليمد الله عمر كل من يساهم في كتابة كل حرف فيك.

نعرف البديل ولا نرضى بغير الجبهة بديلا

● بقلم: عطاف ابراهيم غريب، الناصرة ●

● عزيزي القارىء،

ما اغرب هذا الانسان! أهو الى هذا الحد مقتنع بان ذاكرتنا خاوية خالية ؟!

اكتب هذا الكلام بعدما قرأت في نشرة «الصنارة» كلمة الى الناخبين وجهها ضابط البوليس المتقاعد حنا حداد.

وما جاء في هذه «الكلمة» تأكيد السيد حداد على انه لا بديل لحكم الليكود سوى حكم المعراخ.

ويتبدى هذا الكلام في سخفه عندما يلتفت الواحد منا قليلا الى تاريخ المعراخ «العريق».

ولا بأس اذا كان السيد حداد مصرا على تناسي هذا «التاريخ» ان نذكره بغيض من فيضه. لكني مقتنعة بان الكثيرين من ابناء شعبنا ما زالوا يذكرون مجازر كفر قاسم ويوم الارض وسياسة مصادرة الاراضي العربية وخنق القرى العربية.

وبسبب هذا الاقتناع لا اريد ان اضيع وقتكم انما اريد، في هذه العجالة، ان يعلم السيد حداد وكل من على شاكلته انه لدينا البديل الذي اثبتت الايام مصداقيته، الا وهو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ومما يثير الاسى ان تتجاهل كلمة حداد ارادة شعبنا عبر الانتخابات المحلية الاخيرة.

فهذه الانتخابات اسمعت كل من به صمم بان شعبنا اختار البديل وليس بحاجة لمن يختار له البديل.

واعلمْ ايها السيد حداد، ان جماهيرنا العربية في كل البلاد قد وطدت تأييدها للجبهة ولقيادتها المخلصة والحكيمة.

ويا ايها الناخبون،

لا تنسوا الانتصار الذي فات واعملوا ومن اجل الانتصار القادم.

وكل انتصار وانتم بالف خير.

■■ امثال وحكم

ما ذنب الأبناء من متاعب الآباء؟!

● اعداد: نادية حسين علي زبيدات، سخنين ●

■ اذا عاش الابن في جو من البخل ـ تعلم السرقة.

■ اذا عاش الابن في جوّ من الحسد ـ تعلم الكراهية.

■ اذا عاش الابن في جو من الخلاف ـ تعلم صنع المشاكل.

■ اذا عاش الابن في جو من التعجرف ـ تعلم الأنانية.

ولكن..

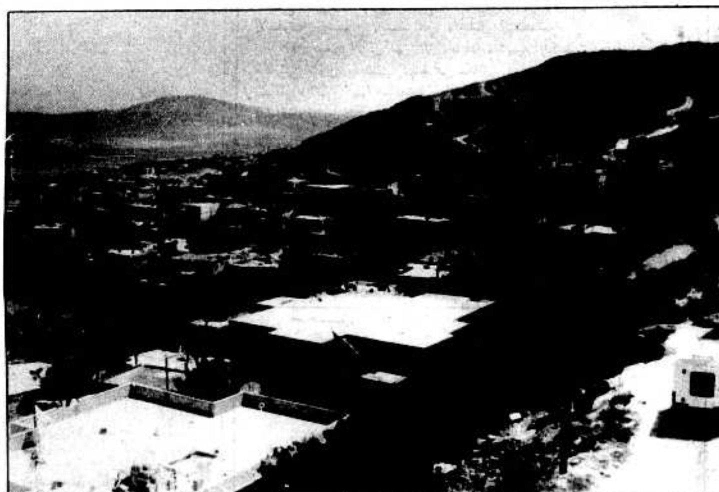
■ اذا عاش الابن في جو من الكرم ـ تعلم المسامحة.

■ اذا عاش الابن في جو من الحب ـ تعلم احترام الناس.

■ اذا عاش الابن في جو من التشجيع ـ تعلم المثابرة.

البعينة ـ الاهمال السلطوي وعزيمة الأهالي

● بقلم : زياد سليمان، البعينة ●



● لا تزال السلطات المسؤولة تهمل قريتنا، البعينة، اهمالا تاما. وتحرم أهاليها من ابسط حقوقهم اليومية.

فمنذ سنة ١٩٧٨ ووزارة المعارف تماطل في بناء مدرسة ابتدائية، على الرغم من ان طلاب القرية يدرسون في غرف لا تصلح حتى لأن تكون زرائب للحيوانات.

وتماطل وزارة الداخلية في اقامة مجلس محلي يسهر على مصالح القرية ويرعى شؤون أهاليها وذلك رغم المطالبة المتكررة ورغم الحاجة الماسة والمعاناة الأليمة التي يتعرض لها الأهلون بسبب غياب السلطة المحلية المخولة.

أما المستدروت فانها سائرة على الطريق نفسه حيث انها تماطل في اقامة ملعب لفريق كرة القدم فضلا عن انعدام المرافق الرياضية الاخرى في القرية!

ولكن اهالي البعينة، الذين ضاقوا ذرعا بهذا الاهمال، قرروا أن يتجاوزوه بقدر ما يستطيعون الى ذلك سبيلا. فقاموا قومة رجل واحد لحل مشكلة يعانون منها منذ سنوات عديدة وتشكل خطرا حقيقيا على حياة السكان. وهكذا تألفت مجموعة من الشبان أخذت على عاتقها اصلاح الشارع الرئيسي الموصل الى القرية وذلك بعد أن رفضت السلطات المختصة القيام بذلك.

وتذرعت هذه السلطات بحجة عدم وجود سلطة محلية في القرية. وهي بذلك أشبه بالذي يقول: «ما بدّي أرحمك وما بدّي أخلي الله يرحمك». فهذه السلطات ترفض اقامة مجلس محلي في القرية من ناحية وترفض القيام بأي مشروع يعود بالنفع على الأهالي بحجة عدم وجود مجلس محلي من ناحية أخرى.

ولكن اصرار الأهالي على أخذ زمام امورهم بأيديهم حفزهم على جمع التبرعات والخروج الى العمل التطوعي لاصلاح الشارع. وقد تبرعت شركة «قضماني» وشركة «باصات الجليل» بسخاء لتنفيذ العمل.

وبقدر ما يمثل هذا العمل على بشاعة سياسة الاهمال السلطوية فانه يشكل نبراسا يضيء طريق النضال السليم أمام أهالي قريتنا من اجل تحصيل حقوقهم العادلة كاملة غير منقوصة.

قومي انطلقي يا جبهة !

● عماد عبد زيدان، أبو سنان ●

الشعب أبداً لن يركع
والنصر أراه قد أسرع
القيد قريباً ينكسر
والجبهة حتماً تنتصر
والدمعة صخراً تنصهر
والحجر الطفل قنبلة
ألغاماً ناراً تنفجر

***

الأرض العانس. فندقنا
والحزب.. الجبهة قلعتنا
والقلم الأحمر ثورتنا

فلتسمع يا ذئب الوادي
الجبل دوماً رايتنا

***

قومي انطلقي يا جبهة
إنا ما زلنا على وعد
فالموت أصبح كالنزهة
في وطن الفخر والمجد
صعب مشوارك يا جبهة
كالسير على ناب الأسد
كاللعب في جوف الغمد

● زاوية الإطار ●

الذئب والنعجة .. والأسير !

■ بقلم: أمين خير الدين، حرفيش ■

● في أعماق العيون وفي ثنايا القلوب عبارة واحدة ـ أعيدوا الينا أبناءنا سالمين ●

«انها قصة الأسير ـ أي اسير، وقصة الأم ـ أية ام. والذئب نفسه الذي لم يتغير، استمرأ القتل واستساغه فقتل النفس البشرية التي حرمها الله»

● عاد آخر الليل.. الاهل نيام.. والاخوة الصغار يسبحون في عالم الكرى.. يكملون بقية العاب ويحشّدون بعض آمال لم تكتمل في عالم اليقظة.

دخل بهدوء يتسلّ على أطراف أصابعه.. كي لا يوقظ أحدا.. لكن أين انسلاله هذا من يقظة قلب الأم... كانت تستيقظ اذا تململ في سريره او احس بالجوع أو الألم.. مجرد احساس!.. دون ان يصرخ أو ينطق، فكيف به اليوم عملاقا فارع الطول عريض المنكبين متمرد الجسم تعجز ثيابه عن الامساك به.. فهي دائما مشدودة الاعصاب أبدا تجاهد لتثبت امام عضلاته المفتولة وحركته الدائمة... ينطلق في مشيته كتيار متدفق من عل يقول للأرض اشتدي...

ما زالت يقظة منذ استقبلته بعد الظهر عندما دخل البيت بعد غيبة.. لازمته بنظرة زهو واعجاب مذ أطلّ ولسانها يتمتم ويقول في حلقها.. كبر صار شابا، زينة الشباب وشيخهم.. ثم بسملت خوفا من عين السوء التي قد تصيبه، كيف ومتى وأين؟ لا أحد يدري قد يكون في لبنان.. ومواقع الخطر في لبنان كثيرة وعديدة وقذرة كالوحل.. كيف لا والموتى يردون علينا فرادى ومثنى وثلاث أليس غريبا..!؟ لم تعهده هذه البلدة منذ نبتت على قمم الجبال الشامخة قبل غاباتها المتعمقة جذورها والتي تناطح بيوتها المتناثرة على القمم الشاهقة التي تناطح أعشاش الصقور وعرائن الأسود.. الأمر الذي أكسبها مع الزمن نقاوة السريرة من نقاوة الهواء وصلابة العود من صلابة الصوان وعلو النفس من علو القمم والكرم النادر الذي طمّع وحوش الغابة بادىء الأمر حتى كانت تغزو اطراف القرية وحظائرها فتصيب هنا دجاجة وهناك عنزة وتنقض على بهيم تاه الشعاب مرة.

وعين السوء تترصد والخطر يهدد. فأصبحت الضحايا هذه المرة شبانا يساقون الى ما وراء الحدود ليقضوا مجبرين، مضاجع القانعين هناك من أجل ان يطول نوم الطامعين هنا فتحلو احلامهم بمطامع أوسع وخير أوفر وهم يتقلبون في أحضان فراشهم الناعم الوثير.

الانسان في سباق مع الخطر... وحصار مع الطامعين فويل ان تهاونا أو تأخرنا.. يجب ان نخطب له.. ونفرح به.. وسأختار له فتاة هيفاء القد رشيقة الحركة عيناها من صنع ريشة فنان.. شعرها حوري ينساب كالسنابل نسقته يد الباري شدته فاستطال حتى المنكبين.. واذا لم تعجبه فلن اعترض فليتزوج عن حب ان اراد.

نصف النهار انقضى منذ استقبلته بنظرات الاعجاب عندما وضع حقيبته وخرج يتفقد الأصحاب.. لم ينس احدا طاف عليهم واحدا واحدا كأنه يوم عيد حين تجتمع العائلة بفروعها وأغصانها للمعايدة. لا يتركون احدا، واذا ما حدث ذلك حتى عن غير قصد يخلق انشقاقا في الشجرة لا تكفي الشهور لرأبه.

انقضى وقت طويل.. حتى عاد متسللا. وكانت الأم يقظة تخطط. وتفصل وتبرمج كيف تفاتحه الحديث..؟ كيف تقنعه؟ كيف تسد عليه أبواب الانفلات.

قالت في نفسها وهي تلف جسدها بالغطاء درءاً لموجة برد لا يعرف طعمها الا من جاور الصقور في أعاليها: «أكلمه غداء

وفي الحال انبرى صوت من الاعماق يقول: قد يخرج في الغد.. ولا تريثه الآن لا أحد يقطع عليكما وصل أحاديثكما، الكل نيام، والانسان في وحدته أقوى على المصارحة انسلت رغم البرد فأحس بوقع خطواتها وبدفء انفاسها.

التفت اليها مبتسما وقال: أأنت يقظة يا أمي؟

أجابت: أما آن للطير ان يلقي لعشه.. جناح امك يناديك.. ولسانها يحمل اليك الزاد

ـ اماه ماذا اسمع.. ألا زلت تعتبرينني فرخا صغيرا.

ـ كيف..؟ وشبابك ملء القلب والبصر.. وبعث الاعجاب.. ولمثله انتظرنا السنين.. أصبحت شابا وآن الأوان لنفرح بك.

ـ أمي اشمّ رائحة حديث..

ـ بنيّ! الوساوس كثيرة والمخاطر أكثر وزائر الخوف يطرق باب وحدتي ويحذر

ـ من اين هذا الاحساس ام انه قول الحاسبين والحاسبات.

ـ انه قلب الأم يا ولدي ولا دخل للحاسبات والحاسبين وقلب الأم لا يخطىء.

ـ اطمئني.. نويت وفكرت.. وكنت أنوي مصارحتك بذلك.

اكتملت فرحتها.. خاصة وأنه أضاع عليها ذلك المجهود الذي تهيأت له فأخذته بين ذراعيها كأنه عاد ذلك الطفل البريء ذو الجسم المرن لم يكبر ولم يصبح شابا ولم يساق الى الجندية الاجبارية.

انتهى الأذن العسكري.. وتهيأ للرجوع ككل المرات.. لكنه هذه المرة أحسّ بثقل خطاه بأنه يقتلعُ اقتلاعا... انه مشدود للمكان.. للأهل والأصحاب لا يريد الانفساخ كلما انفلت جذر احس بجذر آخر يزداد تمسكا بالأرض.. اذا ما تقدمت قدماه خطوة عاد ببصره ليتزود بنظرة. سافر بدون قلب او فكر. سافر على أمل العودة القريبة. سافر والكل ينتظر عودته لاكمال المشروع القادم.

الكل ينتظر.. والانتظار صعب فكيف به وهو يطول ويطول.. ارتابت الام ولعب الفار في العُب، طمأنها الأب ومنّاها أنه سيعود وستخطب له وتلي الخطبة الافراح والليالي الملاح وسيتخلص من كابوس الجندية. ولا يغيب طويلا.

قلب الأم قل ان يخطىء، خاصة اذا غزاه الوسواس الخناس.. يطن في الرأس ويقطع الأنفاس ويثير الاعصاب فتستعيذ بالصلاة:

يا رب اعده سالماً.
يا رب ابعده عن مواطن الظلم.
يا رب ابعد طريقه عن صبرا وشاتيلا.
يا رب ولا تنس عين الحلوة والميّه وميّه.
يا رب ابق يديه طاهرتين نقيتين من دم الابرياء.
يا رب ازرع في قلبه الرحمة وحب الحق.
يا رب أنر بصيرته كي يفرق بين الظالم والمظلوم وبين الحق والباطل.
يا رب امنحه الجرأة كي يقف في وجه الظالم.
يا رب جاز من كان السبب.

بقيت كلمات هذه الصلاة تدوي في داخلها وصداها يرن في أذنيها.. حتى كان السوط الذي أخرس صوت الصلاة، والنبأ الذي هدم الآمال ومحى الأحلام يوم دق بابهم نذير الشؤم ومبعوث المصائب يحمل بين اوراقه نبأ فقد العريس المنتظر.. انهارت الام.. وارتبك الأب. ماذا يقول! أيبكي والمفروض ان يتماسك. انه نبأ لا يرحم وفي غير موعد ودون سابق انذار، لكن مبعوث المصائب طمأن أن الباع طويلة والعين بصيرة ثم خرج بعد ان ترك في البيت نارا تحرق القلوب وتخنق الحناجر وتمحي الامل من العيون.

خرج المبعوث ولم يعد.. ومرت الأيام والأسابيع وتلتها الشهور ومع كل يوم كانت شجرة الحزن تكبر وتكبر وتمتد أغصانها الى الأخوة والأهل والأقارب. واصطبغ كل شيء بالسواد. وسيطر الضياع. وصار مثلهم كمثل الغريق الذي يفتش عن حبال من هواء.. لجؤوا الى منجمي القرى. هذا يفتح كتابا ليعطي «مهدءاً».. وتلك تنظر بفنجان لتكشف عن «مسكّن» وآخر يفتش في قاع قنينة عله يضيف شيئا الى اكوام اللاشيء.

والمبعوث غاب ولم يعد. وانقضت مع غيابه الايام بعد ان فشل مع المنجمين كل المخلصين وحتى المتزعمين عيون صاحب الباع الطويلة في استخراج اي تلميح أو جواب.

ومع كل صباح كان الاب يستقبل اشراقة الشمس وفي العين ظلمة تحجب وراءها الف دمعة ودمعة.. ومع الغروب كان يأوي ليختبىء تحت جنح الظلام وفي قلبه ظلمة أكثر سواداً.

وفي أعماق العيون ومن خلف الدموع وفي ثنايا القلب الملىء ببحر من اليأس المظلم كان قلب الام واحساسها ينفذ مخترقا كل الحواجز واكداس اليأس غائصا بظنونه التي لم تخطىء اغوار الظلمات الموحشة ليقرأ كل ما سطرته الدقائق والايام من تعابير الحزن.

وبعد ان كلّت الأعصاب واستسلمت فتراخت.. غرق الجميع في بحر الليل اللا نهائي اختلط فيه النهار المشرق بالليل الحالك.. وامّحى الحد الفاصل بينهما فلم تعد لليقظة حدودها حتى اذا ما تراجعت امام جحافل اليأس وجيوش التعب غرقوا في بحر من الاحلام تتزاحم فيها الرؤى تمهد لموجات الرعب المخيف فيهبون مذعورين يقصّ كل منهم للآخر ما اجهضه عقله الباطن من مواليد افكاره المضطربة في يقظته اللاواعية.

كان هذا حالهم حتى كان حلم وكانت رؤيا تكشفت للأم عن عمود من دخان كثيف، عمود نور ـ على رأسه صورة الابن الضائع ترتفع وترتفع لتقول: أن اطمئنوا.. ما زلت حيا. أعيش كما انتم تعيشون.. وتشرق عليّ الشمس كما عليكم تشرق.. ويطل القمر المستنير فأراه كما ترونه... وأغوص في بحر الحياة كما انتم تفعلون.. لا خوف ولا حزن انا عائد.. انا عائد.. ثم تتلاشى الصورة.. ويخبو عمود النور. وتظلم الدنيا مرة أخرى. فتضيع الرؤيا وتطل عينان حراوان كجمرتان ثم تنجلي الصورة أكثر عن ذئب كاسر يتجبر حينا ويتبكى حينا آخر امام نعجة منكسرة النفس يسخر منها تارة ويعدها تارة ثم يسألها:

ـ الا زلت تلبسين السواد حدادا على وليدك.

فترد قائلة:

ـ وعلى من يكون حزني ان لم يكن على قطعة من قلبي؟!

ـ لعينيك أسعفني به.

ـ نعم وجدته وفي الماء يستحم.

ـ اين هو؟

ـ أكلته!

تأملته بعين جفت حتى من الدموع فاعتصرتها عن دمعة ساخنة تدحرجت ببطء أشد حرقة في مجرى من مخلفات سابقاتها وقالت:

بحار العالم كله ارحم من قلبك،
وملوحتها أشد حلاوة من معسول كلامك،
ورياحها وعواصفها وامواجها وظلماتها وتنانينها أكثر أمناً وحناناً منك.

اين انت من هذه المعاني.. وأين انا من قسوتك... كيف صدقتك وتاريخك الطويل يحكي سوء فعالك!..

(●) ـ صاحب هذه المادة يفوز بجائزة «زاوية الاطار» وهي عبارة عن آلة جيب الكترونية حاسبة مقدمة من محلات «سمنار» لبيع الأجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة.

الواو صخرة ما بتلين

بيننا وبينكم

● الآن، وبعد ان أصبحت معركة انتخابات الكنيست ورائنا، نستطيع أن نستريح قليلا لمواصلة العمل في الأيام القادمة الحبلى بالمآسي.

لقد كان محررو هذه الصفحة، طوال معركة الانتخابات التي أصبحت الآن ورائنا، جنوداً في خدمة راية الجبهة ـ الاطار الوحيد والمجرب لوحدة صف الجماهير العربية في البلاد.

من كل مكان، في المدينة والقرية، في الجليل والمثلث والنقب، في الساحل والجبل ـ أدلوا بدلوهم فنسجوا، بذلك، خيوط الفجر القادم.

وها هم جنود آخرون ضاق بنا المجال أمام افساح الصفحة لنتاجهم.

● منهم القارىء العزيز أشرف حنا، من الرامة، الذي بعث بمقطوعة شعرية «اذا أخذت الحرف الأول من كل شطر فيها ورتبتها حسب التسلسل فانك تحصل على عبارة: الواو صخرة ما بتلين»!

● ومنهم القارئة العزيزة عايدة هارون بشناق (من عرابة) التي أثارها، مثلما أثار كل شعبنا، تطاول كامل الضاهر على الكاتب اميل حبيبي في وريقة «التضامن» فقامت ترد.

● ومنهم القارئة العزيزة نادية توفيق قرمطه (من أم الفحم) التي تدعو الى وحدة صف الجماهير العربية من أجل تحقيق اهدافها.

● ومنهم القارئة العزيزة فاطمة بكري (من البعنة) التي وجهت نداء، صميميا الى كل الأمهات والعاملات العربيات تدعوهن فيه الى نبذ الأحزاب الصهيونية ومقسمي الصفوف والى الالتفاف حول الجبهة.

● ومنهم أخيرا، وليس آخرا، القارىء العزيز زهير خطيب (من شفاعمرو) الذي أرسل زجلية مؤلفة من عشرين بيتا بعنوان «الى الجبهة».

فمعذرة من كل هؤلاء.

● ردود سريعة ●

■ الى القارئة العزيزة حكمية طه عدوي (من طرعان) ـ هناك مسابقة أسبوعية تصدر في «الاتحاد» في صفحة «الاتحاد للطالب» كل يوم أربعاء.

■ جوائز «صفحة يحررها قراؤها» ■

●● الجائزة السنوية ـ تلفزيون ميتس مقدم من محلات الكترو نعيم في الناصرة. وستقدم بعد اجراء السحب بالقرعة بين المشاركين في تحرير هذه الصفحة في العام ١٩٨٤. وستقدم معها جوائز اخرى ثمينة.

●● الجوائز الأسبوعية: ● الجائزة الأولى ـ جائزة زاوية الاطار وهي عبارة عن آلة جيب حاسبة مقدمة من محلات سمنار لبيع الأجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة ● الجائزة الثانية ـ تقدم لأحد كتاب المواد السياسية الاجتماعية في الصفحة، ونختاره بالسحب بالقرعة. والجائزة عبارة عن خمسة كتب مقدمة من مكتب الأسوار بادارة يعقوب حجازي، عكا ● الجائزة الثالثة ـ تخصص لزاوية بيننا وبينكم وتسحب ايضا بالقرعة. وهي عبارة عن خمسة أشرطة كاسيت مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة، بادارة سمير ابو العسل.

• • •

وفي هذا الاسبوع فاز بالقرعة كل من نظمية خطيب من الرينة بجائزة الآراء (خمسة كتب من مكتب «الأسوار») وأشرف حنا من الرامة بجائزة «بيننا وبينكم» (خمسة أشرطة كاسيت من «ستوديو كاسيت» ـ الناصرة).

■ الى القارىء العزيز هيثم عبد الرؤوف (من عرابة) ـ الكاريكاتير الذي بعثت به غير موفق كثيرا.. حاول مرة أخرى.

■ الى القارئة العزيزة فدوى علي ياير (من عين ماهل) ـ قصتك بعنوان «أين العدالة» ليست قصة. صحيح أنها بدأت على شكل قصة لكنها تحولت الى ريبورتاج سردي. لغتك جيدة.

■ الى القارئة العزيزة وفاء رواشدة (من الرينة) ـ لديك القدرة على كتابة زجليات أنجح من زجليتي «يا ناصرة يا أم الجليل» و«ياشباب». نحن بانتظار ذلك.

■ الى القارئة العزيزة تغريد غازي حجاجرة (من عرب الحجاجرة) ـ قصيدتك التي مطلعها «اسحق ايها الجلاد كل جزء طري في كياني» عامرة بالأحاسيس والمشاعر النبيلة لكنها تفتقر الى الوزن السليم واللغة الصحيحة.

■ الى القارىء العزيز جلال محمد ضعيف (من عارة) ـ قصيدتك «رسالة الى وطني» تبشر بأمور كثيرة شريطة أن تثابر على قراءة الشعر والدراسات النقدية المتعلقة به.

● المحرر ●

● تهنئة ●

الى العزيزين ماجد وعبلة بالخطوبة. مبروك و «عقبال» الفرحة التامة.

○ نادرة وشوقي زريق والعائلة ○

تهنئة

الى الاخ العزيز ماجد الحمرة والى الرفيقة العزيزة عبلة زريق، اجمل التهاني والتمنيات بمناسبة الخطوبة والف مبروك.

مازن ونزار وماهر ومها والوالدة والجدة والجد

تهنئة

الى الاخ العزيز الرفيق ماجد الحمرة والى الرفيقة العزيزة عبلة زريق اجمل التهاني والتمنيات بمناسبة الخطوبة والف مبروك.

○ الخال ديب عابدي وعائلته
○ والخال عبد عابدي وعائلته
○ والخالة سعاد مراد وعائلتها



الاتحاد قبل ربع قرن

وزير الداخلية يجيب على استجوابات النائب الشيوعي اميل حبيبي

الانتخابات في كفر قاسم بعد سنة... في ام الفحم لم تنته المشاورات حول تعيين مجلس محلي

● القدس ـ كان النائب الشيوعي اميل حبيبي قد قدم الى وزير الداخلية استجواباً يسأله فيه:

أ ـ في اية مواطن عربية ستجري انتخابات للسلطات المحلية في هذه السنة؟
ب ـ ما هو السبب في عدم اشتراك كل المواطن العربية في انتخابات السلطات المحلية؟

وقد اجاب الوزير الان على ذلك بان الانتخابات ستجري بكل السلطات المحلية العربية، عدا واحدة. اما بمجلس محلي كفر قاسم الذي بدأ عمله في ٥٩/٥/١٤، فسينشر امر في الجريدة الرسمية لاجراء الانتخابات لهذا المجلس بعد مرور سنة على قيامه.

ورداً على استجواب أخر قدمه النائب اميل حبيبي حول المقياس الذي بموجبه يعين وزير الداخلية مجلساً محلياً في موطن عربي، وعن الاوساط الجماهيرية التي استشارها الوزير بشأن تعيين مجلس محلي في ام الفحم، وما هي نسبة تمثيل الحزب الشيوعي في هذا المجلس، نظراً لان الحزب الشيوعي قد نال ٤٠ بالمئة من الاصوات في تلك القرية في انتخابات الكنيست الماضية، قال الوزير: كما في المواطن اليهودية، كذلك في المواطن العربية يجري التعيين بعد تقدير اوساط الجمهور في ذلك الموطن وذلك بتحقيقات يجريها كبار موظفي وزارة الداخلية باسم الوزير، وذلك وفقاً للمادة ٣ (أ) من مرسوم المجالس المحلية. اما في ام الفحم فلم تنته بعد الاستشارات والتحقيقات ولذلك لم تقرر بعد نسبة تمثيل اي حزب من الاحزاب.

/«الاتحاد» ١٩٥٩/٧/٢٨/

ركن الاطفال

الصياد والذئب

■ عدنان فاعور ـ شعب ■

كان صياد يصطاد الارانب بقفص حديدي.. اعتاد ان يضعه كل مساء بجوار حقله. وكان يرجع الى مكان القفص في صباح اليوم التالي.. ليجد ارنباً محبوساً داخل القفص الحديدي الذي يغلق بابه تلقائياً بعد ان يدخله الحيوان الغريب.

في ذات يوم وجد الصياد داخل قفصه ذئباً هزيلاً أجرب.. صار الذئب يبكي بكاء مراً ويستعطف الصياد.. وكان الصياد طيب القلب.. فاشفق على الذئب.. حمله وعاد به الى بيته.. صار يطعمه ويسقيه حتى اصبح قوياً وسليماً.

وفي احد الايام اراد الذئب افتراس الصياد.. عندئذ ندم الصياد على احسانه لمخلوق لا يستحق المعروف.. ولكنه ادرك ان الندم لا يجدي في تلك الساعة الحرجة..

فكر الصياد الطيب لحظة وقال للذئب الغادر: «انا لا اصدق انك كنت داخل هذا القفص.. فهو صغير لا يتسع لك وانت ذئب كبير فكيف يمكن ان تدخله؟»

عند ذلك دخل الذئب الغادر الى داخل القفص.. واسرع الصياد الطيب واغلق باب القفص خلفه.. صار الذئب الغادر يبكي فقال له الصياد الطيب: «ان المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين.. وسوف تنال الان جزاء غدرك».

ثم سكب الصياد قليلاً من النفط على الذئب الغادر واشعل النـ .

سرقوا مذكرات غيفارا!

□ مذكرات ارنستو تشي غيفارا اختفت من مكتب التجهيزات العسكري البوليفي، حيث كانت محفوظة. هذا ما ابلغ به وكالة رويتر، مصدر عسكري بوليفي في العاصمة لاباز، يوم الخميس ١٩٨٤/٥/٢٤. قال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته انه لم يكن معروفاً متى اختفت هذه الوثائق.

بيت سوذبهاي للمزاد في لندن قال ان لديه نسختين من هذه اليوميات، وانه سيطرحها للبيع بالمزاد. وأوضح بيت سوذبهاي انه حصل على المخطوطات من مالك غير بريطاني لا ينوي الكشف عن هويته. كما يقدر ان اليوميات يمكن ان تباع بحوالي ٢٥٠ ألف جنيه إسترليني، أي ما يعادل حوالي ٣٥٠ ألف دولار. والمعروف ان غيفارا قتل في غابات بوليفيا على أيدي جيش السلطة الديكتاتورية، بعد ان أصيب وأسر في إحدى معاركه الثورية، حيث كان يخوض حرب عصابات ضد السلطة الفاشية في بوليفيا، وكان ذلك في ٩ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٦٧.

وفي محاولة لاستبعاد ما حدث في العام الماضي، بشأن مذكرات هتلر، التي نشرت في ألمانيا الغربية وبريطانيا، واكتشف فيها بعد انها مزورة، أكد خبير المخطوطات في بيت سوذبهاي، بيتر بيل، انه ليس هناك اي شك على الاطلاق في أمر هذه الوثائق الجديدة فهي مطابقة تماماً لنسخ الصفحات الثلاث عشرة المصورة التي ارسلت بواسطة مرتد بوليفي الى كوبا، والتي اعتمدها رفيق غيفارا في السلاح الرئيس فيدل كاسترو، وقام بنشرها كما قمنا بمقارنة هذه المخطوطات بأمثلة أخرى نادرة من خط يده».

● قبل موته بيومين

وكان غيفارا طبيباً من أصل أرجنتيني واتصل في اواسط الخمسينات بفيدل كاسترو في مكسيكو، ثم شارك معه في ملحمة «سيرا مايستارا» شرقي كوبا، حتى تحقيق النصر يوم اول كانون الثاني (يناير) ١٩٥٩ على قوات الدكتاتور باتيستا. ثم عين غيفارا وزيراً وكلف بالتصنيع في بلد يعتمد أساساً على زراعة قصب السكر. لكنه غادر كوبا عام ١٩٦٥ عائداً الى المشاركة في المغامرة الثورية في العالم الثالث: افريقيا ثم بوليفيا.

وتتعرض مذكرات غيفارا، التي ستعرض للبيع، الى تلك المرحلة الأخيرة في بوليفيا، وهي الملحمة التي سوف تؤدي به الى الموت. وتغطي فترة زمنية تتراوح بين ٧ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦ و ٧ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٦٧، أي ما قبل يومين من تطويق قوات الكابتن غاري برادو له وقتله.

● المسرح الكوميدي.. يبدأ الصيف!

المسرح الكوميدي المصري بدأ بروفات مسرحية جديدة بعنوان (المخطوف) ليفتتح بها موسمه الصيفي.. المسرحية ستعرض على مسرح (العائم) وهي بطولة محمد احمد المصري (ابو لمعة).. تغريد البشبيشي.. سهير توفيق.. جمال شبل، عبد الوهاب خليل. المسرحية تقدم في اطار استعراضي غنائي وتدور احداثها حول خطف شاب إلى كوكب آخر.. اخراج مجدي مجاهد.

من اخبار المسرح الكوميدي ايضاً.. انه يستعد لتقديم مسرحية أخرى تعرض على مسرح (بيرم التونسي) بالاسكندرية وهي بعنوان (حاجة تجنن) تأليف د. عزت عبد الغفور واخراج د. عوض محمد عوض وبطولة مجدي وهبة.. زيزي مصطفى.. وليل فهمي.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

هل، حقا، تعرف وطنك؟

الموقع ٢/٢٤

● قرية عربية صامدة في اعالي الجليل صادرت السلطات الاسرائيلية مساحات واسعة من اراضيها واقامت عليها مستوطنة يهودية.

* ما اسم هذه القرية؟

/اجمع الاجوبة لديك، على ورقة بيضاء ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد»، وارسلها، بعد غد، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الثاني.

تلفت نظر الاصدقاء الراغبين في الاشتراك في المسابقة الى اننا سننشر غداً، الثلاثاء، صورة الموقع الاخير لهذا الشهر (رقم ٢٥)، ونتوقف بعد ذلك عن متابعة نشر مسلسل المواقع حتى يوم ١٩٨٤/٨/١٥. الموعد النهائي لوصول الاجابات على المسابقة الى مكاتب «الاتحاد».

ونعود ونذكر بان كل من تصلنا منه ١٥ اجابة صحيحة من اصل ٢٥ اجابة يشترك في السحب الشهري الثاني. وان كل من يشترك في السحب الشهري خمس مرات من اصل ست مرات يشترك في السحب النهائي تلقائيا على الجوائز التالية: ١) جهاز فيديو ٢) تلفزيون ملون او تذكرة سفر الى اوروبا ذهابا وايابا ٣) تذكرة سفر الى اوروبا ذهابا وايابا/.

الاعلان عن فرقة «الغد» الفنية

* المنبثقة عن اللجنة العليا للعمل التطوعي في الضفة والقطاع المحتلين *

■ اعلنت اللجنة العليا للعمل التطوعي في الضفة والقطاع في حفل كبير على مسرح النزهة الحكواتي في القدس عن ميلاد فرقتها الفنية الملتزمة «الغد» باشتراك نخبة من الفنانين الواعدين الذين يبشرون بامكانية تجاوز نطاق المحلية لحنا وعزفاً وغناء.

ففي مسائي الجمعة والسبت ٢٠ ـ ٨٤/٧/٢١ غصت قاعة المسرح بالمئات من المواطنين كان من بينهم شخصيات وطنية ونقابية واجتماعية وصحفية ووسط التصفيق الحاد والمتواصل ظهر اعضاء الفرقة على المسرح، الشباب بزي العمال المميز (الازرق الغامق) والشابات بالزي الشعبي الفلسطيني. تدور همسات في القاعة حول أسماء اعضاء الفرقة، المدربة سامية بدران، والقانون عمر الجلاد حلمي عبد العزيز، بشير عكاوي، ثائر البرغوثي، ريتا حزبون.. هذه الاسماء كل من له اهتمام فني يعرفها ويعرف ان فيها ما يبشر بحركة فنية ملتزمة يمكن لها ان تسد شغف الباحثين عن فن ملتزم.

ومنذ اللحظات الاولى تعلن الفرقة ان ما يميزها هو ان جميع اغانيها من تلحين محلي، وتغنى لاول مرة، حيث ان ثمانية من اغاني الفرقة لحنتها الفنانة سامية بدران، وواحدة لحنها الفنان بتيوت حبر.

كلمات الاغاني تعكس عمق الالتزام بهموم ومشاعر الناس البسطاء، لشعراء ملتزمين معروفين، توفيق زياد، محمود درويش، اسعد الاسعد، ماجد ابو غوش، وشعراء عرب: احمد فؤاد نجم ومايا الدمشقي. وتصوغ الفرقة فهمها للكلمة الملتزمة عندما تغني:

يوم كانت كلماتي ثورة
كنت صديقا للزلازل
يوم كانت كلماتي حجرا
كنت صديقا للجداول
يوم كانت كلماتي حنظلا
كنت صديق المتفائل
حين صارت كلماتي عسلا
غطى الذباب فمي

وترى الفرقة موقعها الطبيعي والصحيح الى جانب كادحي هذا الشعب بعماله وفلاحيه:

انا لا املك حتى خبز يومي
وانا بالكاد اشبع
انا، املك ايماني الذي لا يتزعزع

وكانت من اجمل اللحظات التي تبعث على التفاؤل عندما اندفع اطفال مخيم الفتيان الصيفي الاول في رام الله والبيرة الذين دربتهم الفرقة ليزودوا معها رقصة ويغنوا:

نحن ابناء الربيع
أمنا شمس الخلود
فاجعلوا الحب شعار
ليس للحب حدود
واهتفوا يحيا السلام
باسم اطفال الربيع
ثم نحيا باسمين

كما شاركت فرقة كتلة اتحاد الطلبة التقدمية في جامعة بيت لحم بفقرتي دبكة، مع الفنان الذي يكبر كل يوم ثائر البرغوثي الذي غنى لعدن والجزائر وبشائر الوحدة الوطنية التي الهبت حماس الجمهور.

واستقبل الجمهور الفرقة بالتصفيق الحاد وهي تغني:

هو احنا كده — وح نبقى كده
ماشيين عارفين — مع مين على مين
دايما واضحين مش بين ده وده

وقد عبر الجمهور عن تقديره لاعمال الفرقة بتقديم التبرعات لدعم مسيرتها، والتي وصلت في الليلة الاولى ثلاثمائة دينار اردني رغم ان نقص اجهزة الصوت اثر في اليوم الاول على مستوى العرض الامر الذي تمت معالجته في العرض الثاني، وبعد العرض الثاني طالب الجمهور بتمديد عروض الفرقة لايام اخرى، ولكن ضيق برنامج المسرح لم يسمح بذلك، كما سلمت لمسؤولي الفرقة مئات الرسائل التي تشيد بالعمل وتقدم اقتراحات لتطويره، بالاضافة لابداء عدد من الفرق والفنانين الاستعداد للتعاون مع الفرقة وحتى الانضمام اليها.

ووسط هتاف الجمهور اختتمت الفرقة عروضها بالنشيد الذي افتتحتها به:

نحن الشباب لنا الغد
ومجده المخلد

معاهدة الجمهور على استمرار حمل رسالة الفن والعمل على تطويرها لتقريب يوم الاشراقة الكبرى التي عمل شعبنا من اجلها كثيراً.

(عن الزميلة «الطليعة» المقدسية ١٩٨٤/٧/٢٦)

البطالة في «جنة» الرأسمالية

■ ازدحم ٣٩ الف امريكي امام ادارة الاتصالات بمدينة شيكاغو، ليتقدموا لشغل وظيفة عامل بالادارة. عدد العمال المطلوبين هو ٣٠٠ فقط. علقت احدى العاطلات قائلة:

ـ انني بلا عمل منذ عام ١٩٨١.. ولا ادري لماذا يدعون ان الازمة الاقتصادية قد بدأت تنفرج، رغم هذا الزحام.

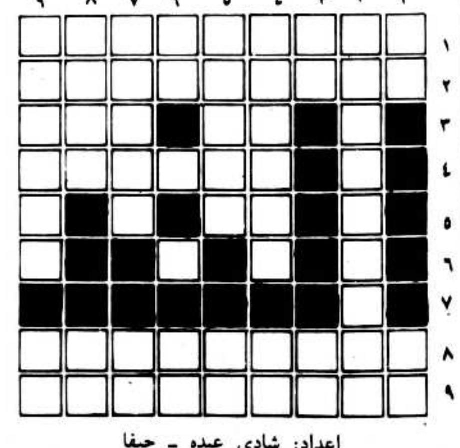
الخبر نشرته جريدة «يو.اس.نيوز آند وورلد ريبورت»، وهي مجلة امريكية..

«فكر» العربية تصدر في باريس

● باريس ـ و.ص.ف ـ صدرت مؤخراً في باريس مجلة جديدة باللغة العربية عنوانها «فكر» يرئس تحريرها الصحفي المصري طاهر عبد الحكيم.

وتؤكد افتتاحية العدد الأول ان هذه المجلة ستصدر كل ثلاثة أشهر للدراسات والأبحاث وستكون «اسهاماً في مواجهة حالة التردي والتدهور التي يمر بها الوطن العربي على كافة المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية». وعبد الحكيم الذي يبلغ ٥٥ سنة من عمره هو مناضل مصري وقد مارس الصحافة في جريدة «الجمهورية» المصرية ثم ساهم في دراسات مركز الأبحاث الفلسطينية في بيروت بعد مغادرته القاهرة في السبعينات.

ومع صدور هذه المجلة يتجاوز عدد المطبوعات العربية الصادرة في باريس العشرين مجلة وصحيفة.



اعداد: شادي عبده ـ حيفا

الكلمات الافقية:

١) الاسم الثاني لرئيس جمعية الهلال الاحمر في قطاع غزة المحتل
٢) هرم + عكس صلب + غزال
٣) كبر ـ يمنح
٤) للسؤال + غابة
٥) ثلثا عاد
٨) الاسم الثاني لرئيس بلدية عنبتا المنتخب في الضفة المحتلة
٩) الاسم الثاني لرئيس بلدية رام الله المنتخب في الضفة المحتلة + الاسم الثاني لنائب رئيس بلدية بيت لحم المقال في الضفة المحتلة + حرف الجبهة

الكلمات العمودية:

١) من الاقارب ـ من العائلة
٢) الاسم الثاني لشاعر فلسطيني راحل + مُفسّر
٣) وعاء ـ نصف حفيف
٤) الاسم الثاني لرئيس بلدية نابلس المنتخب في الضفة المحتلة + عكس برد (معكوسة)
٥) دولة عربية ـ أضف (معكوسة)
٦) هجم ـ من العائلة
٧) مدينة فلسطينية في الضفة المحتلة ـ للتمني
٨) حرف جر + قط ـ اداة نصب
٩) بحر + الاسم الاول لمحرر صحيفة «الطليعة» في القدس المحتلة ـ ضمير منفصل.

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١) توفيق زياد
٢) ود ـ ثلثا
٣) فياق + ديار
٤) يعم + لي ـ قوي
٥) هام ـ علا
٦) طبريا
٧) هد ـ مي + اي
٨) بيروت + عمرن
٩) يوم الارض

الكلمات العمودية:

١) توفيق طوبي
٢) وديع ـ يو
٣) امهر + هرم
٤) يبقى + ابدوا
٥) قليل + ما
٦) زند ـ معاً
٧) يا + يلع ـ بر
٨) اول ـ ارض
٩) دير ياسين

أبو الشقمق يقول!!

كهانا على طريق مكارثي

قد لا تعلم اجيالنا الشابة شيئاً عن ظاهرة السناتور الامريكي مكارثي الذي جر على شعب الولايات المتحدة، في الخمسينات، كوارث لا يزال يقاسي من آثارها حتى الان.

ومكارثي هذا بدأ نشاطه السياسي كما بدأه «عضو الكنيست» الجديد الرابي كهانا: ظل ينبح على الشيوعية ويرى الشيوعيين في كل مكان حتى انتخب نائبا في مجلس الشيوخ الامريكي (السنات).

ومنذ ذلك الحين بدأ، تدريجيا، حملة «صيد الساحرات» الدموية التي بدأت بالشيوعيين ثم توجهت ضد جميع الدمقراطيين والليبراليين حتى وصل الى اعتبار وثيقة استقلال امريكا «وثيقة شيوعية».

أصبح أيُّ موقف ليبرالي ـ في عيني مكارثي ـ «تهديدا لطريقة الحياة الامريكية».

ونجح هذا السناتور، الذي كان مغمورا، في السيطرة ـ عبر اثارة الخوف منه ـ على وسائل الاعلام واكثرية مؤسسات الدولة. ووقع ضحية عشرات الالوف من خيرة العلماء، والكتاب ونجوم السينما (شارلي شابلن، مثلا) وكافة رجال الفكر الليبراليين.

وقام العالم السفلي والعالم «العلوي» بدعم هذا السناتور المهووس. وكان يعتمد، في تحريضه على الناس الشرفاء، الاكاذيب التي كان يرددها ليل نهار حتى تنتشر انتشار النار في الهشيم.

وجاء يوم وانكشفت حقيقة مكارثي الاخلاقية المفسودة. واذا هو لص وعميل مخابرات ومدمن مخدرات. وسقط في مزبلة التاريخ مرة واحدة.

لقد تميز اسلوب مكارثي بثلاثة أمور: ١ ـ التحريض الدموي على الشيوعية وعلى الاقليات القومية و ٢ ـ التظاهر بالتطرف القومي وبأن مبادءه «تنبع من امريكا، خالصة ونقية» و ٣ ـ بانتهاج اسلوب «قتل الشخصية الذاتية» او «تلطيخ سمعة» ضحاياه وماضيهم وعلاقاتهم الشخصية، بتوجيه الاهانات الشخصية وأسلوب الحط من الكرامة الشخصية، وترديد هذا الامر صبحا وعشية دون اي اهتمام بالحقائق او بما تقوم به الضحية من انكار تلك الاكاذيب.

ولم يكن أسلوب مكارثي جديدا. فقد التجأت اليه النازية الالمانية. وقد يكون مكارثي قد قام بتطوير معين لاسلوب غوبلز. ونلاحظ، مما ذكرناه اعلاه، الشبه الفظيع بين اسلوب «مكارثي والاسلوب الذي اقترحه متصرف اللواء، يسرائيل كينغ، في وثيقته العنصرية سيئة الصيت ـ في محاولة لتلطيخ كرامة هذا القائد الشيوعي والجبهوي او ذاك. ولم يعد خافيا على أحد قيام بعض الافراد بانتهاج اسلوب مكارثي وكينغ هذا ضدنا. وكانوا يتباهون، في مجالسهم، بهذا الاسلوب ويسمونه باسمه. أي: «اغتيال الشخصية».

ان صعود الرابي كهانا الى الحلبة السياسية (الكنيست) يذكرنا بخطوات مكارثي الاولى. و«يتميز» كهانا عن مكارثي في أمر خطير واحد، وهو أنه يجهر، منذ اليوم الاول، بنواياه العنصرية الدموية ضد أهل البلاد العرب. أما ربطه، في هذا الهجوم، بين الشيوعيين والعرب المسحوقين فهو ليس من اختراعات كهانا، بالطبع. انما هو ديدن الحاقدين على الكادحين من ابناء وبنات شعبهم منذ فجر تاريخ الشيوعية وظهور «البيان الشيوعي».

وقد يكلفنا وضع كهانا في المكان الذي وضع التاريخ فيه مكارثي ـ جهدا كبيراً. وربما اكثر مما تكلف الشعب الامريكي حتى تخلص من مكارثي والمكارثية.

ولكن هذا هو قدرنا ولا يستطيع أي شعب حي الهرب من مواجهة قدره.

(ابو الشقمق)

نحن الشباب

نحن الشباب — لنا الغد
ومجده المخلد — نحن الشباب

شعارنا على الزمن — نمضي ولا نخشى المحن
نبني حياة للوطن — خالصة من الحزن
يا وطني نحن فداك — حرّا ونسعى لهناك
نشيد عدلا في رباك — نملأ بالخير ثراك
نحن الشباب

السفح والجداول — والحقل والسنابل
وهذه المعامل — نحيا بها نناضل
البأس في قلوبنا — والنور في عيوننا
والحق في يميننا — والغار في جبيننا
نحن الشباب

نحن بناة للسلام — نحن حماة للوئام
نمضي ولا نخشى الحمام — الى الامام الى الامام
نبني ولا نتكل — نمضي ولا نتخذل
لنا يد والعمل — لنا غد والامل
نحن الشباب

«نحن الشباب لنا الغد»

● يستمر الحديث الواسع، عن العرض الفني الاول الذي احيته فرقة «الغد» التابعة للجنة العليا للعمل التطوعي يومي الجمعة والسبت ٣٠ ـ ٧/٣١. كما يستمر تدفق الرسائل المكتوبة الينا حول هذا الحدث، اذ وصلت خلال ساعة بعد العرض الاول ١٢ رسالة وفي اليوم التالي، ارتفعت الرسائل الى قرابة ٤٠ رسالة.

هذا التفاعل العظيم، الذي هو من اهم اهداف الفرقة، يدل بشكل قاطع على ان ما قدمته الفرقة رغم بعض النواقص الفنية في اجهزة الصوت، هو بالفعل كما وصفه العديد من الحضور بأنه «قنبلة فنية».

ليس المقصود مما تقدم الاشارة الى ردود فعل واسعة احدثتها الفرقة في صفوف جماهير شعبنا، وفي صفوف الفرق الفنية التي حضرت العرض مجموعات كبيرة منها واعرب عدد منهم عن الاستعداد للتعاون وبعضهم للانتماء الى الفرقة.

والذي نرى لزاما علينا الاعتزاز به، هو ان احد قرارات المؤتمر الاول للجنة العليا في شباط ٨٣، الاهتمام بالجانب الفني وتنمية مواهب شبيبة العمل التطوعي، ويعتبر تشكيل هذه الفرقة ليس فقط تنفيذا للقرار مع الاهمية، بل تأكيدا لتوسع نشاطات العمل التطوعي باعتباره منظمة جماهيرية دمقراطية، يمارس شعاراته التي يرفعها بضرورة التفاعل بين النظمة والارض والانسان، ليس فقط عبر العلاقة الميكانيكية بالفأس والمجرفة بل ومن خلال الاغنية والفعاليات الشبابية الاخرى. وما تشكيل الفرق الرياضية ايضا الا دليل آخر على هذه الحقيقة.

على اية حال ينبغي ان تكون ملاحظات جماهيرنا وخصيصا ما يرون فيها ملاحظات سلبية، ان تكون حافزاً لنا للاستمرار في مسيرتنا الى الامام، الى الامام.

وما النشيد الذي انشدته الفرقة في بداية ونهاية العرض «نحن الشباب لنا الغد ومجده المخلد» الا شعارا للفرقة ولنا جميعا نحن المتطوعين.

والحديث عن الفرقة من جانبنا لا يعطيها حقها. ولكن حديث جماهيرنا عنها دليل عظيم وحافز لتقدم الفرقة. وننتظر المزيد من الملاحظات، لان اي عمل بدون التفاعل بين القائمين عليه والجماهير يفقد معناه. ونحن لا ولن نقبل بذلك.

● محرم البرغوثي ●

(عن الزميلة «الطليعة» المقدسية ١٩٨٤/٧/٢٦)